



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٢

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٢/١٨

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق يرد على الشروط
الخمسة التي وضعها بلير لتحسين
المعيشة في غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس يحذر من خطورة الوضع المالي للسلطة الفلسطينية
يعلنون: "إسرائيل" والسلطة توأمان سياميان والدولة الفلسطينية "أحلام يقظة"
ليبرمان يسعى لسن قانون لإعدام المقاتلين الفلسطينيين
غزة: اتهامات للأونروا بالمسؤولية عن وفاة رضيع حرقاً في مركز إيواء
توني بلير: الوضع في غزة "صادم" ولا يمكن إحلال السلام دون تحسين ظروف الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٨	٢. عباس يحذر من خطورة الوضع المالي للسلطة الفلسطينية
٨	٣. الحمد لله: استمرار حجز أموال الضرائب الفلسطينية يعطل قدرة الحكومة على العمل
٨	٤. الحكومة الفلسطينية تدرس بدائل لأموال الضرائب المحتجزة وموازنة 2015
٩	٥. عريقات: الاستيطان وحرب غزة ستقدم للجنايات الدولية مطلع نيسان/ أبريل
١٠	٦. السلطة الفلسطينية تطالب بقرار دولي يوقف الاستيطان
١٠	٧. تحذير من "انقلاب" هادئ في مناطق السلطة الفلسطينية
١١	٨. قدورة فارس: تهديد ليبرمان بسن قانون يقضي بإعدام الأسرى دعاية انتخابية رخيصة
١١	٩. رئيس الوزراء الفلسطيني يكرم ملاك الخطيب أصغر أسيرة محررة
١١	١٠. نواب فلسطينيون يطالبون بخطوات جادة لنصرة الأسرى
١٢	١١. واصل أبو يوسف: نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقبلة ستعكس سلباً على العملية السلمية
١٢	١٢. "الوطني الفلسطيني" يدين "جريمة داعش" بحق مواطنين مصريين
١٣	١٣. فلسطينيون يطالبون السلطة بإلغاء اتفاق لشراء الغاز من "إسرائيل" مدة 20 عاماً
١٤	١٤. وزارة الثقافة الفلسطينية تحذر من الوقوع في فخ التطبيع الثقافي
١٤	١٥. صحيفة الأخبار اللبنانية: "شهداء الأقصى" على قائمة عباس لقطع الرواتب
المقاومة:	
١٥	١٦. شعث: بقاء السلطة الفلسطينية صار محلّ تساؤل
١٦	١٧. البردويل: 29% من أهداف حرب غزة أبلغت عنها مخابرات السلطة التابعة لعباس
١٦	١٨. حركة فتح: الشعب المصري بثورته العظيمة أنقذ العرب من التقسيم وفلسطين من الضياع
١٧	١٩. أمين مقبول: حماس تتحمل المسؤولية كاملة عن التفجيرات الأخيرة في غزة
١٧	٢٠. حركة حماس للاحتلال: التهديدات ضدّ غزة "لعب بالنار"
١٨	٢١. "الشعبية" تحمل "الأونروا" مسؤولية حياة الناس في مراكز الإيواء في غزة
١٨	٢٢. "المصدر" الإسرائيلي: حماس تستخدم طريقة فريدة لاقتحام الحواصيب الحكومية الإسرائيلية
٢٠	٢٣. عباس زكي: استيراد السلطة الفلسطينية للغاز الإسرائيلي يُعدّ خطأ وطنياً واستراتيجياً
٢٠	٢٤. حركة حماس تطالب بموقف فلسطيني موحد ضدّ الاعتقال السياسي
٢١	٢٥. "الشعبية": الاحتلال مستمر في مشروعه الاستيطاني
الكيان الإسرائيلي:	
٢١	٢٦. يعلون: "إسرائيل" والسلطة توأمان سياميان والدولة الفلسطينية "أحلام يقظة"
٢٥	٢٧. ليبرمان: "جولة أخرى ضد حماس" أمر لا شك فيه
٢٥	٢٨. ليبرمان يسعى لسن قانون لإعدام المقاتلين الفلسطينيين
٢٦	٢٩. غانترز لـ CNN: بدأت مهنتي بمرافقة السادات وأغادرها داعياً لقتال "داعش" ولحياة طبيعية بغزة
٢٧	٣٠. الرئيس الإسرائيلي: تتشكل في "إسرائيل" ديموقراطية لليهود فقط

٢٧	٣١. أيمن عودة: أسعى مع رفاقي في قيادة القائمة العربية المشتركة للفوز بـ 15 مقعداً بالكنيست
٢٨	٣٢. تقرير مراقب الدولة العام الإسرائيلي يوجه لانتقيا هو شبهات فساد مالي "خطيرة"
٢٩	٣٣. المحكمة العليا الإسرائيلية تؤجل قرارها بشأن منع حنين زعبي من الترشح للكنيست
٢٩	٣٤. إقالة ضابطين كبيرين في الشرطة على خلفية فضائح جنسية
٣٠	٣٥. موقع "واللا": مخاوف إسرائيلية من سيطرة "حزب الله" على الجولان
٣١	٣٦. استطلاع: 44% من الشباب الإسرائيليين يؤمنون أن حماس هي التي انتصرت في الحرب
٣١	٣٧. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: معدل الأولد في العائلة العربية 4.62 ولدى اليهود 3.55
٣٢	٣٨. هآرتس: اكتشاف كنز يعود إلى العهد الفاطمي قبالة سواحل قيسارية
٣٢	٣٩. المستوطنون اليهود يشكلون "ميليشيا مسلحة" بالقدس ستسبب اندلاع مواجهة مع الفلسطينيين

الأرض، الشعب:

٣٣	٤٠. غزة: اتهامات للأونرو بالمسؤولية عن وفاة رضيع حرقاً في مركز إيواء
٣٣	٤١. "هيئة الأسرى": 670 أسيراً في "تفحة" يعانون ظروفًا اعتقالية صعبة
٣٤	٤٢. إطلاق حملة شعبية لإنهاء اعتقال أصغر أسير في سجون الاحتلال
٣٥	٤٣. مئة طفل من غزة في زيارة تاريخية للقدس
٣٥	٤٤. ديمتري دلياني: مخطط إسرائيلي لتحويل منطقة في القدس إلى مكب نفايات
٣٥	٤٥. إصابة ثلاثة فتية بحالة خطيرة بانفجار جسم مشبوه ببيت لاهيا
٣٦	٤٦. الاحتلال يقتلع أشجار زيتون شرق طوباس ومستوطنون يقتحمون قبر يوسف بنابلس
٣٦	٤٧. اقتحام منزل في القدس واستدعاء طفلين للتحقيق وهدم سور منزل في جبل الطور
٣٧	٤٨. مستوطنون يهدمون قرية "بوابة القدس" للمرة الثامنة ويقتحمون المسجد الأقصى
٣٧	٤٩. قوات الاحتلال تعتقل عشرة مواطنين بينهم مقدسية لدى خروجها من "الأقصى"
٣٨	٥٠. لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: إحصاء الفلسطينيين في لبنان

مصر:

٣٨	٥١. "السفير اللبنانية": مساع لإعادة وصل ما انقطع بين مصر وحماس
٣٩	٥٢. تأجيل دعوى تطالب بإدراج حماس كمنظمة إرهابية لـ 24 شباط/فبراير
٣٩	٥٣. مذيع مصري: أتمنى أن تدك طائراتنا معسكرات حماس بغزة

الأردن:

٣٩	٥٤. وزير الإعلام الأردني: القضية الفلسطينية أساس تحديات المنطقة كافة
٤٠	٥٥. "الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز": لا حقوق تحت السيادة الفلسطينية في غزة
٤٠	٥٦. مسؤول إسرائيلي سابق: الملك حسين طلب من جنرال إسرائيلي تقييم قدرات نجله عبد الله
٤٢	٥٧. الأردن يمنع استيراد الدواجن من الأراضي الفلسطينية
٤٢	٥٨. قافلة مساعدات أردنية لقطاع غزة

	لبنان:
٤٣	٥٩. الجيش الإسرائيلي يجتاز السياج الشائك في الوزاني جنوب لبنان
	عربي، إسلامي:
٤٣	٦٠. حقوقيون عرب يدعون لنصرة البرلمانيين الفلسطينيين
٤٣	٦١. الإمارات تقدم مساعدات غذائية لـ 93 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا
٤٤	٦٢. اتحاد الأطباء العرب يختتم مشروع الإنارة الآمنة لنحو 230 أسرة في قطاع غزة
	دولي:
٤٤	٦٣. توني بلير: الوضع في غزة "صادم" ولا يمكن إحلال السلام دون تحسين ظروف الفلسطينيين
٤٧	٦٤. الاتحاد الأوروبي: 212 مليون دولار للسلطة الفلسطينية
٤٧	٦٥. أغلبية أمريكية تفضل حياد الولايات المتحدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
٤٨	٦٦. أسوشييتد برس: 89% من شهداء العدوان الأخير على غزة مدنيون
	حوارات ومقالات:
٤٩	٦٧. عن تحالف صقور إسرائيل وأميركا... علي جرادات
٥٢	٦٨. غضب اليهود الأميركيين من سلوك نتنياهو... صالح النعامي
٥٤	٦٩. آيزنكوت يخوض حروباً على جبهتين... يوعز هندل
٥٦	٧٠. هدم بيوت منفذي العمليات خرق خطير للقانون الدولي... جيء هيرباز
٥٨	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق يرد على الشروط الخمسة التي وضعها بلير لتحسين المعيشة في غزة

القاهرة: رد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق على الرسائل الخمس التي وجهها رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط توني بلير لحركته أثناء زيارته الأخيرة لقطاع غزة.

وكتب أبو مرزوق على صفحته عبر "فيسبوك" إن القضايا التي تضمنتها الرسائل الخمس ليس من بينها ما كان يطرحه أثناء عمله كرئيس وزراء لبريطانيا، واعترافه بخطئه لاحقاً عبر تصريحاته في يناير ٢٠٠٩، والتي أوضح من خلالها في حينه اعترافه بمركزية حماس في عملية الصراع والسلام،

ولم يتحدث حينها عن شروط الرباعية الثلاثة، الاعتراف بـ(إسرائيل)، نبد العنف، الاعتراف بما تم توقيعه فلسطينياً، وإنما تحدث عن ما أسماه حينها شروط مناسبة. وأوضح أن بلير يتحدث ثانية اليوم باسم المجتمع الدولي، واضعاً سلاح المقاطعة، والحصار، وتجفيف منابع، جانباً، ليستخدم المأساة التي اقترفها العدو الصهيوني، بتدمير بيوت أهل غزة، وتركهم وأطفالهم في العراء، بل أصبحت بيوتهم مزارات لأمثال السيد توني بلير، فلا إعادة إعمار ولا تحسين لمستوى المعيشة إلا بشروط وهي:

١- المصالحة.

٢- القبول ببرنامج سياسي فلسطيني قاعدته دولة فلسطينية في حدود ٦٧

٣- تأكيد بأن الحركة هي حركة فلسطينية لتحقيق أهداف فلسطينية وليست جزءاً من حركة إسلامية ذات أبعاد إقليمية.

٤- القبول بأن حل الدولتين نهائي للصراع وليس مؤقتاً.

٥- رسالة طمأنة لمصر بأنها - أي حماس - ليست قاعدة للإرهاب في سيناء، وأنه سيكون هناك تفاوضاً مع الحكومة المصرية لمنعه.

وأكد أن "الشروط التي طرحها بلير هي شروط قبول المجتمع الدولي، لحركة حماس، وكذلك الشروط للإعمار، وتحسين مستوى معيشة أبناء قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذه الشروط ليس معناها أن يتعامل معها العدو الصهيوني، ولذا لم يضع ولو شرطاً واحداً على (إسرائيل).
وذكر أبو مرزوق أن شروط الرباعية التي ضغط بلير ورفاقه في الرباعية لتحقيقها، ثم اعترف فيما بعد بخطئه لفرض تلك الشروط على حركة انتخابها الشعب الفلسطيني، ليس حياً بحماس ولكن لترك حماس تدير شؤون الشعب الفلسطيني دون مساعدته ورفاقه في الرباعية، فتفشل وليس إقصائها من قيل الرباعية و(إسرائيل)".

وقال: "أستطيع القول بأن الشروط التي تم وضعها، كانت اتفاقية مكة بصورة أو بأخرى كافية لتجاوزها، ولكنهم وضعوا الشروط لاستكمال دفع قضيتنا العادلة ووحدتنا الوطنية للهاوية. وتجربة الفصائل الفلسطينية مع الغرب وتحديداً الولايات المتحدة في المواقف السياسية ومآلاتها واضحة وحتى اللحظة لم ترفع الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية عن قائمة الإرهاب".
وعاد أبو مرزوق لرسائل توني بلير الخمس ليتحدث عنها واحدة واحدة، فأوضح "أن الرسالة الأولى المصالحة الفلسطينية، وقد تم إنجازها، ولا أدري ما هو المطلوب أكثر من حركة حماس (...)، ها هي الاتفاقية التي تم التوقيع عليها، ونحن مع تنفيذ كل بند تم التوقيع عليه وبدون استثناء".

وفيما يتعلق بالرسالة الثانية بشأن دولة فلسطينية في حدود عام ٦٧، شدد على أن المشكلة ليست عند الفلسطينيين تحديداً، بل عند الجانب "الإسرائيلي" قائلاً: "يجب على توني بلير أن يوجه حديثه لإسرائيل ويسألها هل تقبل بدولة فلسطينية في حدود ٦٧ والقدس عاصمة لفلسطين؟ وهل يقبلون ترك المستوطنات وترك الاستيلاء على أراضي الضفة؟ أم لازالت اهتماماتكم تتجاوز الضفة الغربية لابتلاعها وفرض سياسة الأمر الواقع عليها؟".

وفي تعليقه على الرسالة الثالثة، أكد أبو مرزوق أن حماس هي حركة فلسطينية، تعمل لتحقيق الأهداف الفلسطينية، وليست جزءاً من حركة إسلامية ذات أبعاد إقليمية، - هو يقصد هنا أي (توني بلير) جماعة الإخوان المسلمين العالمية، فنحن نعلم أن الكثيرين يتخذون من هذه العبارة ذريعة أكثر منها حقيقة للأسباب الآتية:

أ. أن كل حركة إسلامية قياداتها محلية، وبنيت بيئتها ومشهدا السياسي، ولذلك تجد سياسة في اليمن غير المغرب، وسياسة في مصر مغايرة لتونس، وليس هناك من جامع يجمع تلك السياسات المتغايرة والمتناقضة.

ب. رغم تباين الأنظمة في المنطقة، إلا أن الحركات الإسلامية كلها مشاركة بصورة أو بأخرى بالنظم السياسية لبلادها، فمثلاً هناك نظام ملكي، وهناك نظام جمهوري، وهناك نظام برلماني، وهناك نظام مختلط وهكذا.

ج. هذا الادعاء بان هناك حركة إسلامية ذات أبعاد إقليمية، بحاجة لحقيقة تدل على هذا الافتراض مثل خطة وبرنامج وسياسات، فأين هي تلك الخطة والبرنامج والسياسات. أما موضوع فلسطينية الحركة فنحن:

أ. حركة تحرر فلسطينية بحاجة، إلى كل من يساعدنا، من دول وحركات، وليس من مصلحتنا ولا من برنامجنا، معاداة أي طرف مهما كان الاختلاف في الأيدلوجية أو في السياسات، ومساحة عملنا المقاوم فلسطين، ولم نمارس أي عملية خارج فلسطين حتى ولو كانت رداً على اعتداء، كما حدث في حالات الاغتيال لقيادات وكوادر من الحركة عبر العقود الثلاثة الماضية.

ب. قاعدة برنامج حماس؛ المقاومة ومواجهة الاحتلال، والحركات الأخرى حركات قاعدتها، وبرنامجها الأساس، برنامج إصلاح، فلا يمكن أن نقارن بين هذين البرنامجين.

ج. تحالفاتنا وعملنا السياسي مساحته الساحة الفلسطينية، وقواها السياسية، فتم تشكيل تحالف الفصائل العشر، وتحالف القوى الفلسطينية، ودخلنا الانتخابات ملتزمين بالقانون الأساسي الفلسطيني. وتم الاعتراف من قبلنا ب م. ت. ف ونعمل على دخولها والاندماج ببرنامج سياسي متفق عليه.

وبشأن الرسالة الرابعة، بيّن أبو مرزوق أن القبول بحل الدولتين نهاية للصراع وليس شيئاً مؤقتاً، قائلاً: "ليعلم توني بلير بأن أي اتفاقيات ظالمة لا يمكن أن يكتب لها الحياة، وأي اتفاقيات تفرضها موازين القوى الحالية لا يمكن أن تبقى عند تغيير موازين القوة، ويعلم أيضاً أن الآمال والطموحات والهوية والارتباط بالأرض والمعتقد لا يمكن أن تُزِيلها أو تُغيّرهما توقيع زعيم أو موافقة فصيل". وأشار إلى أن حماس حركة لن ترضى بالظلم، حتى وإن تعايشت معه مرحلة من المراحل، ولن تقبل أن توقع على مصادرة حقوق وآمال شعبنا الفلسطيني.

وتساءل: لماذا نطالب (إسرائيل) بإعطاء الفلسطينيين حقوقهم في وطنهم، وتطبيق قرار الأمم المتحدة بإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم، ثم نطالب حماس فقط وليس فتح والشعبية والديمقراطية والجهد وباقي الفصائل الفلسطينية، بالتنازل عن حقوق شعبنا، وبشكل نهائي؟.

وفي معرض رده على رسالة بلير الخامسة، أكد أن مصر بالنسبة لحماس ليست مجرد دولة جارة، وأمنها واستقرارها ووحدة أراضيها، مصلحة فلسطينية مطلقة وقوتها قوة للشعب الفلسطيني، ولا أحد من بين العرب بحاجة لمصر على هذه الصورة، مثل الفلسطينيين، وخاصة سكان قطاع غزة، ولا يمكن أن يكون القطاع مكاناً لإيذاء مصر، أو وقوع ضرر لها، ولم نهمل أي اتصال أو لم نتعامل معه بجدية ومسؤولية خاصة حينما يتعلق الأمر بأمن مصر، وقطعاً لن تكون غزة مرتعاً للإرهاب أو موطناً لأية حركات مصرية أو غيرها.

وأضاف أبو مرزوق أن العلاقة بين حماس ومصر هما من يقرانها، متسائلاً باستغراب: "كيف الأمر وهناك حملة إعلامية وقانونية على حماس، عبر إدعاءات بإسناد الأعمال الإرهابية ومواجهة الجيش والشرطة لها، وجميعها افتراءات ظلماً وعدواناً، وليس لنا حق الدفاع عن النفس، أو حتى التواصل مع القوى السياسية لإبداء وجهة نظرنا؟".

وأشار إلى أنه بالرغم من ذلك فسياسة حماس هي حفظ أمن مصر واستقرارها، وعدم التدخل في شئونها الداخلية، والحفاظ على استقرار وحدتها، وهذا أمر مسلم به عند حماس ولا نقاش فيه.

وختم أبو مرزوق حديثه بالقول إن حركة حماس حركة فلسطينية عربية إسلامية مقاومة، تسعى لتحقيق آمال شعبها الفلسطيني بالعودة والحرية والتحرر، وأهم أولوياتها في هذه المرحلة، المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، ووحدة الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، والعمل بتوافق وطني لانسحاب الاحتلال الصهيوني من الضفة الغربية والقدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، بكافة الوسائل المتاحة، والسعي لعلاقات متميزة مع كل أشقائنا لا سيما مصر العزيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٧

٢. عباس يحذر من خطورة الوضع المالي للسلطة الفلسطينية

رام الله - كفاح زيون: حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، من خطورة استمرار الحكومة الإسرائيلية في حجز أموال الضرائب الفلسطينية. ودعا عباس خلال لقائه شارل فلاناغان، وزير خارجية آيرلندا، المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي للتدخل والضغط على "إسرائيل" للإفراج عن الأموال، قائلاً إنه لا يمكن القبول باستمرار هذا الوضع.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٣. الحمد لله: استمرار حجز أموال الضرائب الفلسطينية يعطل قدرة الحكومة على العمل

رام الله - كفاح زيون: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله إن استمرار الحكومة الإسرائيلية في حجز أموال الضرائب الفلسطينية يعطل قدرة الحكومة الفلسطينية على العمل، لأنها بالكاد استطاعت تدبير أمرها لدفع جزء من رواتب الموظفين بعد الاقتراض من البنوك.

وقال الحمد لله، أمس، خلال لقائه فيليب جوردن، منسق مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الخليج، إن استمرار "إسرائيل" في احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية يشكل خرقاً لكل المواثيق والمعاهدات الدولية، ويعمل على تعطيل قدرة حكومة الوفاق الوطني في تلبية احتياجات المواطنين. ودعا رئيس الوزراء الإدارة الأمريكية إلى بذل أقصى الجهود لإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين والإفراج عن أموال الضرائب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٤. الحكومة الفلسطينية تدرس بدائل لأموال الضرائب المحتجزة وموازنة 2015

رام الله: ناقش مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس، برئاسة د. رامي الحمد الله سبل مواجهة الأزمة المالية نتيجة استمرار "إسرائيل" بحجز أموال عائدات الضرائب الفلسطينية، وتراجع الاقتصاد الفلسطيني، بما يشمل دعوة الشركات ومؤسسات القطاع الخاص إلى إعطاء الأولوية للمنتج الوطني وسبل دعمه وتشجيعه وحمايته، بالشراكة بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، داعياً الدول العربية الشقيقة إلى الإسراع بتوفير شبكة الأمان العربية حتى تتمكن السلطة الوطنية من الوفاء بالتزاماتها.

وحول مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٥، أشار المجلس إلى أن إعداد مشروع القانون يأتي في ظل ظروف صعبة ومعقدة تُعاني فيها الخزينة العامة من أزمة مالية خانقة تُلقي بظلالها الثقيلة

على قدرة الحكومة على الاستجابة للاستحقاقات المطلوبة منها على كافة الأصعدة، جزاءً غموض موارد السلطة الوطنية نتيجة القرار الإسرائيلي باستمرار حجز إيرادات المقاصة التي تشكل ٧٠% من الإيرادات، وعدم الالتزام بتحويل الأموال التي تعهدت بها الدول في مؤتمر القاهرة، إضافة إلى عدم الالتزام بتفعيل شبكة الأمان المالية العربية، وغيرها من الالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية الشقيقة خلال القمم العربية، إضافة إلى الصناديق التي أنشئت من أجل القدس، وفي حال استمرار حجز الأموال وعدم تحويلها بعد ٣١/٠٣/٢٠١٥، فإنه سيتم تقديم مشروع قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٥ يتلاءم مع الأوضاع المالية، وسيتم الإنفاق وفقاً للإمكانيات المالية المتاحة. وكان المجلس استهل جلسته بإدانة جريمة القتل العمد البشعة التي ارتكبتها مواطن أمريكي بحق ثلاثة طلبة أبرياء من أصل فلسطيني في ولاية كارولينا الشمالية. كما أدان المجلس الجريمة الوحشية النكراء التي اقترفتها عصابات "داعش" الإرهابية وأودت بحياة ٢١ مصرياً في ليبيا. كما قرر المجلس تجديد إعفاء الوقود المزود لمحطة غزة لتوليد الكهرباء (التشغيل الجزئي) من الضرائب (Blue) بنسبة ٥٠% لمدة شهر. وقرر البدء يوم الأحد القادم بصرف الإعانات الاجتماعية التي تستفيد منها حوالي ١١٥ ألف أسرة منها ٧٠ ألف أسرة في قطاع غزة والباقي في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٥. عريقات: الاستيطان وحرب غزة ستقدم للجنايات الدولية مطلع نيسان/ أبريل

رام الله: قال د. صائب عريقات، رئيس اللجنة العليا للمتابعة مع محكمة الجنايات الدولية، يوم الثلاثاء، إن اللجنة ستقدم للمحكمة الدولية في مطلع شهر نيسان/ أبريل المقبل ملفي الاستيطان والحرب على غزة. وأضاف عريقات "نحن نبذل كل جهد ممكن من أجل إعداد الملفات للإحالة عندما تصبح فلسطين عضواً في محكمة الجنايات الدولية في مطلع شهر نيسان المقبل". وقال عريقات، في تصريح على هامش اجتماع اللجنة العليا في مكتبه برام الله، إن لجنة فنية فلسطينية بمشاركة خبراء محليين ودوليين، مشكلة من ٧٠ عضواً تحضر لهذه الملفات، ولجنة أخرى تتابع الاتصالات مع المؤسسات الدولية، وثالثة إعلامية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٧

٦. السلطة الفلسطينية تطالب بقرار دولي يوقف الاستيطان

الخليل: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة مصادرة السلطات الإسرائيلية أكثر من ٥٠٠ دونم من أرض فلسطين الواقعة ما بين بلدي عناتا والعيسوية، وذلك لأغراض إنشاء مكب للنفايات الصلبة. وأوضحت الخارجية الفلسطينية، في بيان تلقتة قدس برس يوم الثلاثاء ٢/١٧، أنها تتظر بخطورة بالغة لهذا القرار خاصة وأنه يشكل جزءاً لا يتجزأ من المخطط الاستيطاني الواسع المعروف بـ E1، الذي يهدد بفصل شمال الضفة عن جنوبها. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا القرار الاستيطاني وطالبت المجتمع الدولي والرياعية الدولية، والدول الأعضاء في مجلس الأمن بالتحرك العاجل لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية التهويدية، التي تدمر حل الدولتين، وتقوض فرص السلام الممكنة. وطالبت الوزارة باتخاذ قرار دولي يلزم "إسرائيل" ويجبرها على وقف الاستيطان والانصياع للقانون الدولي، والالتزام بإعادة السلام الدولية، والحل التفاوضي للصراع.

قدس برس، ٢/١٧/٢٠١٥

٧. تحذير من "انقلاب" هادئ في مناطق السلطة الفلسطينية

رام الله: حذر وزير الثقافة الفلسطيني الأسبق د. إبراهيم أبراش، مما وصفه محاولات "حثيثة وممنهجة" لتثوية وتغييب دور المؤسسات التاريخية والشرعية والوطنية الفلسطينية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وأحزابها، وتدمير حركة فتح"، كما حذر من تنامي "التشكيك بجدوى مقاومة الاحتلال حتى وإن كانت سلمية".

وأشار أبراش، في مقال أرسله لـ"قدس برس" يوم الثلاثاء ٢/١٧، إلى أن هذه المحاولات "تتزامن مع سياسات الاحتلال الاستيطانية والتوسعية ومع محاولات تكريس الانقسام وفرض أجندة سياسية غير وطنية أو عابرة للوطنية" على حد تعبيره. وقال أبراش إن "هناك فئة تستغل قربها من الرئيس محمود عباس لترغم أنها تتكلم باسم الرئيس وتمثل سياسته ونهجه.. هذه الجماعة باتت تشكل سلطة فوق كل السلطات، سلطة لا تحترم أي سلطة أو شرعية، لا تاريخية ولا وطنية ولا فكرية ولا حتى السلطة الوطنية". وأكد أبراش أن هذه البطانة "تبقى الرئيس محاصراً بها بحيث لا يرى شعبه إلا من خلالها، تُقرب للرئيس من هو مقرب منها ومن ترضى عنه، وتُبعد عن الرئيس وتُكرهه بمن لا ترضى عنه وتُكرهه، وهو ما يخلق تباعداً وفجوة من انعدام الثقة بين الرئيس وشعبه تتزايد مع مرور الأيام".

وأعرب أبراش عن مخاوفه من أن هذه البطانة "تقوم بانقلاب هادئ على الرئيس وعلى المؤسسات والأحزاب الشرعية والتاريخية والوطنية، لتكون بديلاً عن الجميع، ولتُشكل حالة قطيعة مع إرث حركة

التحرر الوطني الفلسطيني ومجمل التاريخ النضالي الفلسطيني، وهو انقلاب أكثر خطورة من انقلاب حركة حماس" حسب قوله.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٧

٨. قدورة فارس: تهديد ليبرمان بسن قانون يقضي بإعدام الأسرى دعاية انتخابية رخيصة

رام الله - فادي أبو سعدى: قال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، إن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان التي أطلقها، بشأن خطواته عقب الانتخابات، المتمثلة بسن قانون يقضي بإعدام الأسرى، ما هي إلا جزء من حسابات انتخابية رخيصة، في ظل التراجع الكبير الذي تعرض له حزبه العنصري، بسبب التحقيقات التي تجريها الشرطة حول جرائم فساد متورط فيها وعدد من قيادات حزبه. وأضاف فارس في بيان صدر عن نادي الأسير، أنه وبحكم ما يمثله ليبرمان من توجهات عدوانية وعنصرية وفاشية، يفترض أن يكون موقفاً على ذمة مجموعة كبيرة من القضايا أمام محكمة الجنايات الدولية، كونه مكون أساسي من المؤسسة التي اقترفت جرائم حرب، بحق الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٩. رئيس الوزراء الفلسطيني يكرم ملاك الخطيب أصغر أسيرة محررة

رام الله - فادي أبو سعدى: كرم رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، بحضور أمين عام مجلس الوزراء علي أبو دياك الأسيرة المحررة الطفلة ملاك الخطيب (١٤ عاماً)، أصغر أسيرة فلسطينية دخلت سجون الاحتلال. وهناً رئيس الوزراء الخطيب وذويها بإطلاق سراحها، وذلك خلال استقباله لهم في مقر مجلس الوزراء برام الله، واعتبر الحمد الله أن اعتقال ملاك ومحاكمتها بالسجن الفعلي دليل إضافي على إصرار الحكومة الإسرائيلية على انتهاك مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

١٠. نواب فلسطينيون يطالبون بخطوات جادة لنصرة الأسرى

رام الله: رأى النواب الإسلاميون في المجلس التشريعي الفلسطيني أن ما تعرضت له الأسيرة المحررة الطفلة ملاك الخطيب (١٤ عاماً) "وصمة عار تضاف في جبين الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الدولي ومؤسساته". وأفاد عضو المجلس التشريعي عن القدس والمبعد لرام الله، أحمد عطون، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن الوفد البرلماني الذي زار الطفلة المحررة مثل رئيس المجلس،

عزيز دويك، وإخوانه النواب، وضمّ بالإضافة له كلاً من: النائب عن رام الله، محمود مصلح، والنائب المقدسي المبعد لرام الله، محمد طوطح. وأكد عطون على ضرورة "تكاثف الجهود لنصرة الأسرى بكافة السبل" بالإضافة لضرورة التدخل من قبل القيادة الفلسطينية وبشكل مستعجل والمجتمع الدولي على وقف هذه المعاناة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٧

١١. واصل أبو يوسف: نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقبلة ستعكس سلباً على العملية السلمية

عمّان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقبلة ستعكس سلباً على العملية السلمية، نحو مزيد من انغلاق الأفق السياسي والتوسع الاستيطاني". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "النتائج المرشحة لن تتميز كثيراً عن نظيرتها السابقة، وقد تكون نسخة عنها، حيث ينحو الداخل الإسرائيلي أكثر نحو اليمين المتطرف". وأوضح بأن "نتنياهو يسعى إلى تعزيز مكانته الانتخابية عبر إثارة مواطن الريبة والخوف في الداخل الإسرائيلي من الهاجس الأمني، تحت شعارات إيران و"حماس". بينما "دخل داعش حديثاً في المعركة الانتخابية، مما يتضح في الدعاية الانتخابية التي استخدمها لليكود لتأجيج المخاوف الإسرائيلية من خطره عليهم، واتهام اليسار بفتح الطريق أمام وصوله إليهم واستمراره". واعتبر أن "الأمر الأبرز يتمثل في إنجاز القائمة العربية الموحدة التي تشير التوقعات إلى إشغالها للكتلة الثالثة في المعركة الانتخابية المقبلة"، وما عدا ذلك فإن "ائتلاف اليمين المتطرف يحظى بأصوات الشارع الإسرائيلي". وبين أن "ذلك من شأنه أن يغلق المزيد من الأفق السياسي مقابل استمرار العملية الاستيطانية العدوانية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٢/١٨

١٢. "الوطني الفلسطيني" يدين "جريمة داعش" بحق مواطنين مصريين

عمّان - بترا: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بشدة، أمس، الجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابة داعش الإرهابية بحق مجموعة من المواطنين المصريين في ليبيا. وأكد الزعنون في بيان صادر عن المجلس من مقره بعمّان، أن تلك الجريمة النكراء "تعبير عن وجه ظلامي مجرم لتنظيم منحرف ينتحل الدين الإسلامي غطاءً لكل جرائمه وإرهابه الدموي والإسلام منه براء". وعبر الزعنون عن تضامنه ووقوفه والشعب الفلسطيني إلى جانب الشعب المصري الشقيق في هذه المحنة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٢/١٨

١٣. فلسطينيون يطالبون السلطة بإلغاء اتفاق لشراء الغاز من "إسرائيل" مدة 20 عاماً

رام الله - محمد يونس: طالبت شخصيات سياسية وحقوقية السلطة الفلسطينية أمس بإلغاء اتفاقية وقعتها شركة توليد الكهرباء الفلسطينية مع شركة الغاز الإسرائيلية تقضي بقيام الأخيرة بتزويد الشركة الفلسطينية للغاز اللازم لتوليد الكهرباء لمدة عشرين عاماً بقيمة ١,٢ بليون دولار.

وقالت الشخصيات التي تمثل ألوان الطيف السياسي، و"حركة المقاطعة الدولية" لـ"إسرائيل"، و"الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان"، و"شبكة أمان" لمكافحة الفساد، في مؤتمر صحفي عقد أمس في رام الله، إن الاتفاقية التي وقعتها الشركة الفلسطينية، وهي شركة تسهم السلطة الفلسطينية فيها بنسبة كبيرة، تشكل دعماً لاقتصاد دولة الاحتلال على نحو يكرس بقاءه، ويلغي إمكان استغلال مصادر الغاز الفلسطينية قبالة شواطئ غزة، ويمنح "إسرائيل" تصريحاً لتصدير الغاز لدول عربية مجاورة مثل مصر والأردن.

وقال منسق حملة المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" عمر البرغوثي إن "إسرائيل" حققت إنجازاً كبيراً في هذه الاتفاقية لأنها أتاحت لها تصدير الغاز إلى مناطق مجاورة مثل فلسطين والأردن ومصر في وقت واجهت فيه الدولة العبرية مشاكل كبيرة في تصدير الغاز إلى دول أوروبا وآسيا نتيجة ارتفاع تكلفة التصدير إلى تلك الدول والمنافسة الشديدة في تلك الأسواق. وأضاف: "هذه الاتفاقية تشكل دعماً استراتيجياً لاقتصاد إسرائيل، لذلك علينا إيقافها".

وقالت عضو المجلس التشريعي خالدة جرار إن الاتفاقية التي وقعت مطلع العام الماضي بحضور ممثل عن السلطة الفلسطينية هو رئيس سلطة الطاقة، تشكل خرقاً للقانون الفلسطيني لأنها اتفاقية تتعلق بالموارد الطبيعية، مشيرة إلى أن مثل هذه الاتفاقية تتطلب موافقة البرلمان. وطالبت الحكومة الفلسطينية بالعمل على إلغاء الاتفاقية وعدم السماح بتنفيذها.

وقال رئيس "شبكة أمان" عزمي الشعبي إن "السلطة الفلسطينية تساهم في شركة توليد الكهرباء من خلال صندوق الاستثمار الفلسطيني، وعليه فإنه يسري على هذه الشركة ما يسري على شركات القطاع العام". وأضاف أن قطاع الطاقة الفلسطيني شهد حالات فساد كبيرة، مشيراً إلى محاكمة رئيس هيئة البترول السابق والمحاسب السابق للهيئة بتهمة الفساد، ومطالباً السلطة بتشديد الرقابة على هذا القطاع. وقال إن المصادر الطبيعية الفلسطينية جزء من قضايا المفاوضات النهائية، معتبراً أنه لا يجوز التوقيع على أي اتفاق مع "إسرائيل" يخص المصادر الطبيعية قبل الاتفاق على هذه المصادر في المفاوضات النهائية.

وأعرب مفوض "الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان" ممدوح العكر عن استهجانه للتوقيع على هذه الاتفاقية، وعدم قيام السلطة حتى اليوم بإلغائها.
وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي إن على الفلسطينيين مقاطعة الغاز القادم من "إسرائيل" مثلما يقاطعون السلع الأخرى. وأضاف أن "إسرائيل" لم تلتزم أي اتفاقات مع الفلسطينيين، وإن على السلطة أن تسارع إلى إلغاء هذه الاتفاقية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

١٤. وزارة الثقافة الفلسطينية تحذر من الوقوع في فخ التطبيع الثقافي

غزة: حذرت وزارة الثقافة الفلسطينية كافة المثقفين والكتاب والأدباء العرب من الوقوع في فخ التطبيع الثقافي مع الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أن زيارة الشاعر المصري هشام الجخ لمدينة الناصرة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م وإحيائه لعدة أمسيات شعرية هناك زيارة تطبيعية.
وقال الوكيل المساعد للوزارة مصطفى الصواف في تصريح مكتوب له يوم الثلاثاء ٢/١٧ أرسل نسخة منه لـ"قدس برس": "إن الشاعر الجخ حسب ما نشر في الإعلام أساء بشكل كبير للمجتمع الفلسطيني في داخل المدن المحتلة عام ثمانية وأربعين، ووصفهم بأوصاف يجب ألا تخرج من شخص يدعي بأنه مثقف". وأشار إلى أن هناك من الجانب الفلسطيني من ساعد الجخ في الحصول على التنسيق لكسر حاجز المقاطعة والعزلة الثقافية عن الاحتلال.
وفي نفس الإطار أشاد الصواف بموقف أكثر من ٧٠٠ مثقف بريطاني الذين دعوا إلى فرض حظر ثقافي على "إسرائيل". ودعا في الوقت ذاته إلى ضرورة استغلال هذا الموقف لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي في كافة مناحي الحياة.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٧

١٥. صحيفة الأخبار اللبنانية: "شهداء الأقصى" على قائمة عباس لقطع الرواتب

غزة: جرفت حرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان مصير كثيرين من موظفي السلطة، منهم من ثبت فعلياً أنهم "يولون" دحلان، فيما كانت المعركة السياسية غطاءً لقطع رواتب مقاومين ينتمون إلى ذراع فتح المسلحة: كتائب شهداء الأقصى. ويفيد كثيرون من الكتائب بأن السلطة، بأوامر من رئيسها، قطعت رواتبهم التي كانت تصرف لهم بناءً على أنهم من أبناء الأجهزة الأمنية. ولا يخشى هؤلاء ذكر أسمائهم عبر الإعلام

ليؤكدوا أنهم "ليسوا دحلانيين"، ومنهم حازم سلامة الذي يؤكد أن رام الله - حكومة التوافق أقدمت على قطع رواتب مجموعة من كوادر "الأقصى" وعناصرها في غزة. ويوضح سلامة أن المقطوعة رواتبهم يملكون بطرف صعبة، إذ إنهم لم يتلقوا أي "أنصاف رواتب" منذ ثلاثة أشهر، مشدداً في الوقت نفسه على أنهم لن يتنازلوا عن خيار المقاومة المسلحة. لكنه اتهم "أبو مازن" بأنه "مصاب بحالة إيمان لمسيرة المفاوضات التي يتلقى عبرها دعماً غير محدود من أجل القضاء على العمل المسلح في الأراضي الفلسطينية".

وبرغم أن قطع رواتب عناصر "الأقصى" جوبه بالاستنكار من القيادة التنظيمية لحركة فتح نفسها، فإن عدداً ممن قطعت رواتبهم يعتزمون رفع دعاوى قضائية ضد السلطة عبر الهيئة الفلسطينية لحقوق الإنسان، كذلك يقولون إنهم يجهزون لشكوى عربية ودولية تبدأ بجامعة الدول العربية إن لم تتراجع السلطة عن قرارها.

وتفيد مصادر أخرى في كتائب الأقصى بأن أحد أبرز قيادات فتح في غزة، ويدعى جمال أبو حبل، وهو أسير سابق أمضى أكثر من ١٤ عاماً في سجون الاحتلال، قد قطع راتبه أيضاً، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه يتولى منصب "مسؤول اللجان الشعبية في غزة الداعمة لخيار المقاومة". لكن أبو حبل رفض شخصياً الحديث عبر الإعلام.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

١٦. شعث: بقاء السلطة الفلسطينية صار محل تساؤل

رام الله: حذر مفوض العلاقات الخارجية في حركة فتح نبيل شعث، خلال لقائه سفراء وقناصل من أوروبا لدى السلطة الوطنية في القدس، أمس، من مخاطر استمرار الاحتلال الإسرائيلي «في سرقة أراضي الفلسطينيين، وسرقة كافة الثروات، وسرقة أموال السلطة الوطنية».

وتساءل شعث خلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، «على ماذا نتفاوض مع الإسرائيليين المستمرين في سرقة الأرض عبر التهويد والاستيطان، المستمر في كل لحظة، واستمرار سرقة الثروات الطبيعية والمياه، ووصل الأمر بهم مؤخراً لسرقة أموال المقاصة الخاصة بنا. هذا كله يجعل من استمرار السلطة الوطنية محل سؤال مع هكذا جرائم وانتهاكات ليس فقط للاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، إنما لكافة الأعراف والمواثيق الدولية». وأكد شعث للسفراء والقناصل أهمية الدعم الأوروبي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية لدعم القضية الفلسطينية، في ظل تصاعد انتهاكات الاحتلال في قطاع غزة والضفة، خاصة في العاصمة القدس التي تتعرض لهجمة تهويد شرسة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

١٧. البردويل: 29% من أهداف حرب غزة أبلغت عنها مخابرات السلطة التابعة لعباس

غزة: قال القيادي في حركة حماس، صلاح البردويل: إن "٢٩% من الأهداف التي تم قصفها من الاحتلال في العدوان الأخير على قطاع غزة أبلغت عنها مخابرات السلطة الفلسطينية التابعة لعباس".

وأكد البردويل خلال مقابلة تلفزيونية، أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة قامت بملاحقة المشبوهين في التعامل مع الاحتلال، ليتبين بعد ذلك تورط شخصيات "مرموقة" ومنتفذة في جهاز المخابرات التابع للسلطة بالعمالة.

وبيّن البردويل أن المتهمين قاموا بتقديم اعترافات ووثائق خطيرة حول تورطهم في التخابر مع الاحتلال الصهيوني.

وأشار البردويل إلى أن المتهمين اعترفوا بأن "٢٩% من بنك الأهداف الإسرائيلي الذي يدمر أثناء كل حرب مأخوذ من جهاز مخابرات عباس، وأن ٦٠% من هذه الأهداف التي قدمت للاحتلال تم ضربها واستهدافها".

وأكد البردويل، أن مئات الأطفال والنساء قتلوا، وعشرات البيوت دمرت على رؤوس ساكنيها جراء تقديم هذه المعلومات للاحتلال من خلال رسومات كروكية ومعلومات من مخابرات السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٧

١٨. حركة فتح: الشعب المصري بثورته العظيمة أنقذ العرب من التقسيم وفلسطين من الضياع

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب شقيقه المصري وقيادته الوطنية وجيشه العظيم في مواجهة الأخطار المحدقة، والمؤامرات التي تحاك ضد مصر، والتي تستهدف أولاً مكانة مصر ووحدة شعبها وأراضيها، انطلاقاً لتمرير المشاريع التقسيمية للوطن العربي كافة وللقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، مؤكداً على أن الشعب المصري بثورته العظيمة أنقذ العرب من التقسيم وفلسطين من الضياع.

وأوضح القواسمي أمس، أن الكل العربي مستهدف في هذا المخطط الجهنمي الذي بدأ بانقلاب حماس في صيف ٢٠٠٧ ومحاولات فصل قطاع غزة عن الأراضي الفلسطينية، وإقامة إمارة مزعومة تمتد بحدودها إلى الأراضي المصرية في صحراء سيناء، والذي اخذ خطوات متسارعة في تنفيذه في عهد الإخوان المسلمين في مصر، وتم إيقاف المشروع المشبوه بعد ثورة يوليو المجيدة التي قام بها الشعب المصري العظيم.

وأضاف القواسمي أن الفوضى الخلاقة التي يسميها بعض السذج السياسيين أو الإعلاميين «بالربيع العربي» ما هي إلا استكمال لمشروع التقسيم على أسس دينية ومذهبية وطائفية وقبلية بحتة، وأن هذا المشروع واضح المعالم في كل من فلسطين سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

١٩. أمين مقبول: حماس تتحمل المسؤولية كاملة عن التفجيرات الأخيرة في غزة

رام الله - وفا: حمل أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، حركة حماس، المسؤولية كاملة عن الجرائم والتفجيرات ومحاولات الاغتيال اليومية التي يتعرض لها كوادر ومناضلو الحركة في قطاع غزة.

وقال مقبول في حديث لإذاعة موطني أمس الثلاثاء: "حركة حماس هي المسيطر أمنياً على قطاع غزة وتعلم كل صغيرة وكبيرة في القطاع، وهي تعلم جيداً من الذي فجر الصرافات الآلية وهاجم البنوك العاملة في القطاع، وعناصرها هم من فجروا منازل ١٥ من قيادات حركة فتح ومنصة أحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، وكذلك محاولات الاغتيال الأخيرة وآخرها للأخ المناضل مأمون سويدان بالأمس". وأضاف: "حماس تتحمل المسؤولية كاملة عن كل هذه الأعمال الإجرامية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٢٠. حركة حماس للاحتلال: التهديدات ضدّ غزة "لعب بالنار"

غزة - ضياء خليل: وصلت رسالة من كلمات معدودة، مصدرها جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى هواتف بعض أهالي قطاع غزة، تُحذّرهم فيها من حرب إسرائيلية مقبلة. وذكرت الرسالة التي أرسلت، يوم الثلاثاء: "تحذركم، ساعة المواجهة اقتربت، عليكم النجاة بأنفسكم". في مقابل ذلك، عدّ القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، لـ "العربي الجديد"، أنّ هذه التهديدات "لعب بالنار، ولن تخيفنا ولن تكسر شوكة شعبنا، فالشعب الفلسطيني التف حول خيار المقاومة والمقاومة جاهزة لكل شيء، على الرغم من استبعاده أنّ تكون هناك مواجهة موسعة مع الاحتلال في وقت قريب".

يعزو رضوان، استبعاد حرب واسعة، إلى فشل الاحتلال في كل مخططاته السابقة ضد القطاع، ويبرهن على أنّ أي "حماقة" إسرائيلية، ستمنى بالفشل كما السابق، مؤكّداً أنّ التهديدات لغزة "مزائبات إعلامية لكسب أصوات الناخبين الصهاينة في الانتخابات".

وعلى الرغم من ذلك، يُبقي القيادي في "حماس"، مجالاً لأي "حماسة" إسرائيلية، ويقول، إن حركته ومعها المقاومة والشعب الفلسطيني، سيدافعون عن أنفسهم، وسيردون على أي عدوان قد يستهدفهم، محذراً الاحتلال الإسرائيلي من "اللعب بالنار"، واستغلال الانتخابات الداخلية كورقة تهديد للحركة.
العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/١٧

٢١. "الشعبية" تحمل "الأونروا" مسؤولية حياة الناس في مراكز الإيواء في غزة

غزة - حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكالة "الأونروا" مسؤولية حياة الناس في مراكز الإيواء؛ لأنها صاحبة المسؤولية الأولى في توفير مقومات الحياة وعوامل السلامة لسكانها. وشددت الجبهة -في بيان صحفي اليوم الثلاثاء- على أنها لا تعفي مؤسسة الرئاسة وكذلك حكومة التوافق وكل الجهات المعنية من مسؤولياتها. وحذرت من أن الجماهير الفلسطينية لن تصمت طويلاً، مؤكدة أن الطوفان قادم لا محالة ولن يرحم أحداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٧

٢٢. "المصدر" الإسرائيلي: حماس تستخدم طريقة فريدة لاقتحام الحواسيب الحكومية الإسرائيلية

الناصرة - زهير أندراوس: بات جلياً وواضحاً أنّ حركة حماس لا تألو جهداً في محاربة إسرائيل ليس عسكرياً فقط، بل مُواجهتها أيضاً في مسألة اقتحام الحواسيب وإلحاق الأضرار الجسيمة بها، وفي هذا السياق، أقرت إسرائيل رسمياً بأنه في السنتين الماضيتين اخترق قرصنة حواسيب من قطاع غزة بعض الهيئات في إسرائيل بواسطة فيروس لديه تكتيك فريد: الأفلام الإباحية.

وقال موقع (المصدر) الإسرائيلي إنّ قرصنة فلسطينيون شنّوا في السنتين الماضيتين هجمات إلكترونية متطورة جداً، بهدف سرقة المعلومات من الشركات والمنظمات ذات الأهمية الإستراتيجية في إسرائيل. ولفت الموقع الإسرائيلي إلى أنّ هذا ما كشفه تقرير نشرته صباح أمس الاثنين شركة التأمين الأمريكية Trend Micro تحت عنوان (يتجاوزون القبة الحديدية). وقد وُجّهت الهجمات التي حظيت باسم "عملية الأفعى الجرداء" (Operation Arid Viper) تجاه أهداف إسرائيلية من خوادم تقع في ألمانيا، ولكن تقول الشركة إنّها جرت في الواقع بواسطة قرصنة من قطاع غزة.

وبحسب الشركة فإنّ الهجمات قد طالت أجهزة الحاسوب في مكاتب الحكومة، شركات المواصلات العامة، مزوّدي البنية التحتية، منظمة عسكرية ومؤسسة أكاديمية واحدة، على الرغم من أنها لا تقدّم أية أدلة عن هوية الهيئات التي سقطت ضحية تلك الهجمات. وأشارت الشركة المذكورة، بحسب الموقع الإسرائيلي، إلى أنّه طريقة العمل كانت عبر رسائل وُجّهت إلى الموظفين في تلك الشركات

وقد تمّ إغراؤهم بوسائل شتى (لم يتمّ تفصيلها) لفتح الملفات المرفقة. بعد فتح الملف المرفق في البريد الإلكتروني، أضاف الموقع الإسرائيلي، يشغّل نفسه مقطع فيديو قصير تم دمج مع برنامج ضارّ، حيث يتم في الخلفية تشغيل ملف آخر، يتّصل مع خادم مركزي ويوفّر معلومات عن الحاسوب الذي وصل إليه، بهدف معرفة إذا ما كان حاسوبًا جديدًا أو حاسوبًا يوجد عليه البرنامج بالفعل. بعد ذلك، حصل مشغّلو الخادم على إمكانية الوصول للمواد التي على الحاسوب المصاب بالفيروس. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الشركة الأمريكية في تقريرها إلى أنّ طريقة عمل الهجمات كانت فريدة وهي الأولى من نوعها. حتّى الآن، شدّدت شركة التأمين الأمريكية، فإنّ السلوك المعهود من المهاجمين هو إغراء المهاجمين بتشغيل ملفات تتنكّر بأشرطة فيديو أو صور ولكنها تشغّل برامج ضارة.

ولفت إلى أنّ دمج الأفلام الإباحية التي تمّ تشغيلها تلقائيًا دون أن يتوقّع متلقّو الرسائل ذلك، وبينما هم على حاسوب المكتب، تهدف إلى جعلهم يشعرون بالحرج وعدم التبليغ عن البريد المشبوه، وقد أدى ذلك إلى تقليص فرص الكشف عن البرنامج الضارّ بشكل كبير.

وشدّدت شركة التأمين الأمريكية في تقريرها على أنّه بدأ استخدام البرنامج، منذ نحو عامين، لافتةً إلى أنّه ارتفع بشكل ملحوظ قبل نحو عام واستمرّ حتى نهاية عام ٢٠١٤. في المقابل، فقد نشطت من تلك الخوادم حملة كبيرة لسرقة وثائق من حواسيب في مصر وإسرائيل، على حدّ قول الموقع الإسرائيليّ.

هذا وكشف تقرير دولي أصدرته شركة (كاسبر سكاى لاب) المتخصصة في أمن الحواسيب النقيب عن تسجيل ما يقارب ٤٠٠ ألف محاولة اختراق لمواقع الكترونية إسرائيلية عبر شبكة الانترنت فقط بين شهري كانون ثاني (يناير) وآذار (مارس) من العام الماضي ٢٠١٤. وسجّل التقرير الذي تناول تهديدات الهجمات الالكترونية في العالم، ٣٩٦,٣٦٦ هجمة اختراق استهدفت إسرائيل، وصنفتها في المرتبة ٤٩ في العالم من حيث المناطق الأكثر خطورة في تصفح الانترنت. وأشار التقرير الذي نشرته صحيفة (جيزوراليم بوست) الإسرائيلية إلى تسجيله حوالي ٣٠٥,٩٥٢ هجمة إلكترونية على شبكات الإنترنت الإسرائيلية في نفس الفترة من العام الماضي ٢٠١٣، حيث صنفت في المرتبة ٣٨. ونقلت الصحيفة عن خبراء في مجال مراقبة تهديدات الانترنت قولهم: إنّ الإسرائيليين ليسوا ضحايا في هذا المجال فقط فكل ٠,٠٩ هجمة إلكترونية في العالم مصدرها إسرائيل. ووفقًا للخبراء فإنّ متصفح الانترنت هم الأكثر عرضة لتهديدات الاختراق عبر تسلل برامج خبيثة إلى حواسيبهم وهم بحاجة إلى برامج وقائية قادرة على مكافحة هذه التهديدات. كما أفاد التقرير، أنّ إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية احتلتا بالمرتبة الثانية بين الدول التي ترسل رسائل بريد إلكتروني مشبوهة، وتعتبر

الصين الأولى في هذا المجال. ونجح قراصنة عرب وغيرهم في تعطيل مواقع وزارة التعليم، ووزارة الزراعة، وسلطة المطارات والموانئ، وحزب الليكود الحاكم، ومراقب الدولة، ومجمعات تجارية كبرى، حيث تم شطب صفحاتها الأولى وتثبيت توقيع (أنونيموس) مكانها. كما تم نشر قائمة بالعناوين الإلكترونية ومعطياتها المشفرة الخاصة بمواقع عامة أو حسابات خاصة وأرقام هواتف محمولة بعد تعرضها هي الأخرى لهجمات مماثلة، كما يستبدل القراصنة بعض الصفحات الرئيسية ويضعون مكانها شعارات معادية لإسرائيل أو ساخرة منها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٧

٢٣. عباس زكي: استيراد السلطة الفلسطينية للغاز الإسرائيلي يُعدّ خطأً وطنياً واستراتيجياً

رام الله - محمد عبد الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي رفضه لفكرة استيراد الغاز الإسرائيلي إلى فلسطين.

وقال زكي "إنه من غير المنطقي أن تقوم مجموعة من المنتفعين بالسمسرة، وعقد اتفاق لاستيراد غاز الاحتلال، فهذا يعتبر خطأً وطنياً واستراتيجياً، علينا أن نكون حراساً وأمناء على القضية الفلسطينية".

وأضاف إن اتفاقية الغاز الموقعة بين ممثلين عن القطاع الخاص الفلسطيني، وممثل عن الحكومة الفلسطينية، وشخصيات إسرائيلية، مطلع العام الماضي، ستعطي إسرائيل الشرعية للتحكم أكثر بالاقتصاد الفلسطيني.

وتابع، "كيف يمكننا الخوض في معادلة الغاز، التي أصلاً هي موضع نزاع إسرائيلي، ولبناني، ومصري، وسوري، وتركي، وقبرصي (...)، لماذا علينا الدخول في اتفاقية لا نعلم كيف سيكون مستقبلها".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٧

٢٤. حركة حماس تطالب بموقف فلسطيني موحد ضد الاعتقال السياسي

رام الله: ندّد القيادي في حركة حماس نادر صوافطة، باستمرار حملة الاعتقالات السياسية التي تنفذها أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة ضد "أبناء فصائل المقاومة"، وفق تعبيره.

وقال صوافطة، في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الثلاثاء (١٧-٢)، إن الاعتقالات السياسية تعمل على تدمير النسيج المجتمعي، وتضرب السلم الأهلي، محذراً من تداعياتها على ملف المصالحة.

وطالب صوافطة بضرورة وقف هذه السياسات "بشكل فوري وجاد"، داعياً إلى ضرورة وجود موقف من الكل الفلسطيني لرفضها، وضرورة وقوف الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية من أجل المحافظة على وحدة الشعب وتلاحمه.

وفي سياق متصل، قالت حركة حماس، في بيان صحفي، إن الأجهزة التابعة للسلطة تستخدم "سياسة النقل التعسفي" للمعتقلين السياسيين إلى سجن أريحا المركزي في محافظة أريحا، شرق الضفة المحتلة.

وأعدت الحركة سبب تلك الإجراءات لـ "تغيب وسائل الإعلام والمؤسسات الحقوقية عن حالة أولئك المعتقلين، وتغيب أوضاعهم وملفاتهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٧

٢٥. "الشعبية": الاحتلال مستمر في مشروعه الاستيطاني

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مصادقة ما يُسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس" على خطة بناء تشمل ٥٢٣٠ وحدة استيطانية جنوبي القدس المحتلة يدلل على أن هذا الكيان ماضٍ في تجسيد مشروعه، وفي جرائمه وسياساته العنصرية والفاشية ضد شعبنا، وفي انتهاكه الصارخ والصريح لقرارات الشرعية الدولية.

وقالت الجبهة في بيان لها اليوم الثلاثاء (٢٠١٧): "إن هذه القرارات ما هي إلا سياسة صهيونية ممنهجة ومتواصلة منذ احتلال الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وهي تتصاعد دوماً بوتيرة سريعة كورقة من أوراق الانتخابات، مستغلة تواطؤ الإدارة الأمريكية والدول الغربية المناهزة للكيان، وانشغال المجتمع الدولي".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٧

٢٦. يعلنون: "إسرائيل" والسلطة توأمان سياميان والدولة الفلسطينية "أحلام يقظة"

رسم وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، صورة جيو استراتيجية، تبدو فيها إسرائيل في وضع مريح رغم التبدلات الكبيرة حولها، واعتبر أنها في حل من الملف الفلسطيني الذي تديره إسرائيل "بحكمة". وقسم يعلون المنطقة إلى ٤ محاور خلافاً للفرز الثنائي الذي حدده جورج بوش الابن وتبناه الكثيرون في المنطقة بين "محور الخير" و"محور الشر"، رافضاً قبول "التسمية الرومانسية الربيع العربي" والتسمية السوداوية "الشتاء الإسلامي"، قائلاً أن الصورة ملونة أكثر.

وجاءت أقوال يعلون في مقابلة مسجلة خاصة بالمؤتمر الثامن لمركز أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، الذي أطلق أعماله أول من أمس في تل أبيب.

ورداً على سؤال حول التحديات التي سيواجهها الرئيس الجديد لهيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إنه أولاً، على الجيش أن يعطي رداً على التطورات الأمنية الحاصلة أو ما وصفه بـ"معركة ما بين المعارك"، إلى جانب "مواجهة واقع أمني غير مستقر" في لبنان وسوريا وسيناء والضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل نجحت في الأعوام الأخيرة في مواجهة هذه التحديات على الرغم من بعض الإخفاقات.

وقال إن الجيش الإسرائيلي لا يواجه "التهديدات التقليدية" السابقة من جيوش نظامية وإنما يواجه صعود مخاطر التنظيمات "الإرهابية"، حسب تعبيره، والقذائف الصاروخية والصواريخ والحرب الإلكترونية (سايبير)، وأن على الجيش ملاءمة نفسه لهذه التغييرات تنظيمياً من خلال إغلاق وحدات أصبحت قديمة لأنها أقيمت لمواجهة مخاطر لم تعد قائمة، في مقابل إنشاء وحدات جديدة لمواجهة التحديات المستجدة، إضافة إلى إحداث تغيير في العقلية والوعي حول نوعية المخاطر الجديدة.

وأضاف أنه عندما ينظر إلى الشرق الأوسط المتغير فهو يرى ٤ محاور؛ المحور الأول هو "المحور الشيعي الراديكالي"، حسب تسميته، والذي تقوده إيران ويمتد إلى دمشق وبيروت ووصل أخيراً إلى العاصمة اليمنية صنعاء. وقال إنه منذ الثورة الإيرانية أصبحت إيران هي الخطر الأساسي في المنطقة وليس تنظيم "داعش" الذي وصفه بأنه "ظاهرة عابرة".

ويرى يعلون أن إيران تحاول فرض هيمنتها على المنطقة استناداً إلى "الإسلام الشيعي المتطرف الخلاصي"، وقال إن هذا الخطر يتزايد في ظل المساعي الإيرانية للحصول على السلاح النووي. وأمام هذا الواقع فإن إسرائيل ليست متفرجة في هذا الموضوع بل كان لها الدور الأساسي في إقناع العالم بأن إيران تبني مفاعلات نووية لأهداف عسكرية.

أما المحور الثاني حسب يعلون، فهو "محور غريب نسبياً وهو محور الإخوان المسلمين بقيادة ثلاثة كيانات سياسية، حسب تعبيره، وهي تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وقطر و"حماس" في غزة"، كما قال، إضافة إلى مصر في فترة رئاسة محمد مرسي، لكن الأمر تغير في أعقاب "الانقلاب المضاد" حسب تعبيره في مصر وعزل مرسي. وقال إن تهديد هذا المحور والإخوان المسلمين لا يزال قائماً.

المحور الثالث هو "محور الجهاد العالمي"، حسب يعلون، والذي يشمل تنظيمات مثل "داعش" والقاعدة وجبهة النصرة في سوريا.

المحور الرابع هو ما أسماه "المحور الأكبر العربي السني" المرتبط بالولايات المتحدة الأميركية، والذي التقت مصالحه في بعض الأمور مع مصالح إسرائيل مثل مواجهة الإخوان المسلمين وحركة حماس ومحاربة تنظيمات الجهاد العالمي.

وقال إن هناك فرص عديدة لإسرائيل مع هذا المحور ليس بالضرورة أن تترجم إلى خطوات عملية في الفترة القريبة أو أن يجري الاحتفال بها رسمياً أو التوقيع على معاهدات. وأوضح أن ما يحصل في العالم العربي ليس ربيعاً عربياً وليس خريفاً إسلامياً، وإنما هو أمر توجد فيه ألوان أكثر، والتي يجب انتهاز الفرص التي يوفرها، حسب تعبيره.

رداً على سؤال إن كان الجمود السياسي مع السلطة الفلسطينية وعدم قبول إسرائيل لمبادرة السلام العربية هو العائق أمام "الفرص الجديدة" لإسرائيل مع عدة دول في المنطقة التي تحدث عنها، قال يعالون إنه "إذا تحدثت إلى جيراننا وتحديداً القيادات، ستري أن الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني ليس في رأس سلم الأولويات... ما يهمهم هو إيران والإخوان المسلمين وحماس وتنظيمات الجهاد العالمي وليس الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني". وأضاف أنه خارجياً قد يبدو أن هذا الموضوع في رأس سلم الأولويات لكن في الواقع حجمه أقل بكثير بالنسبة لاهتمامات هذه الدول.

وقال إن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني لا يمكن تجاهله مطلقاً، لكنه ليس السبب أو المحرك الأساسي للصراعات في المنطقة، على الرغم من أن بعض الأطراف الأوروبية كانت وما زالت تعتقد أن هذا الصراع هو محرك الصراعات الأخرى في المنطقة، وأن هناك بعض الأطراف في إسرائيل تعتقد ذلك. وأضاف أن "الثورة في تونس ومصر لم تحصل بسببه، والحرب الأهلية في سوريا لم تحصل بسببه". وتساءل ماذا سيحصل في هذه المناطق لو جرى حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، هل ستنتهي هذه النزاعات؟ وذلك في محاولة للتأكيد على أن حل الصراع مع الفلسطينيين ليس ضرورياً للمنطقة.

يرى يعالون أن التعامل مع الملف الفلسطيني يجب ألا يكون من خلال البحث عن معاهدات طويلة الأمد والتوقيع على اتفاقيات في احتفالات رسمية، وإنما يجب "إدارة الصراع بحكمة" لأن مواقف الطرفين متباينة جداً ولن يتم جسر الهوة بينهما في الفترة القريبة. لذا يدعو إلى ما أسماه "الحل من الأسفل إلى الأعلى" وهي التسمية الثانية لما يوصف بـ"السلام الاقتصادي".

وقال: "نحن لا نريد السيطرة عليهم (الفلسطينيين) وجيد أنه انفصلنا عنهم سياسياً، فلن يصوتوا في الكنيست، ولديهم حكومة وبرلمان على الرغم من أنهم قرروا الانفصال لكيانين". لذا يرى أن الأهداف يجب أن تكون "متواضعة" وأن يكون الحل من "الأسفل إلى الأعلى" من خلال تطوير مشاريع اقتصادية والتنسيق الأمني وإنشاء البنى التحتية، زاعماً أنه لا يمكن أن تكون دولة فلسطينية دون أن

تكون "مرتبطة بحبل الصرة" مع إسرائيل وأن الحديث عن إنشاء دولة منفصلة عن إسرائيل هو "أحلام يقظة"، حسب يعلون، وأن لا مكان للفصل لكن هناك إمكانية للاستقلالية السياسية وهذا ما هو قائم اليوم في الضفة الغربية وفق رؤيته.

شدد يعلون خلال المقابلة على أن إسرائيل ليست معنية بأن تنهار السلطة الفلسطينية وأن تتحمل إسرائيل مسؤولية الضفة الغربية المدنية، وأن السلطة لن تنهار بكل الأحوال، معتبرا ذلك تهديدا فلسطينيا فارغا قدمته بعض الأطراف الإسرائيلية.

وقال إنه عشية حملة "السور الواقي" واجتياح جنين في الانتفاضة الثانية، حذرت جهات إسرائيلية بأن الاجتياح سيؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية، لكن السلطة لم تنهار حينها على الرغم من رئيسها وقتذاك ياسر عرفات كان ضعيفا، والسبب في ذلك أن السلطة لديها "قدرة وظيفية من الأسفل" أي أن انهيارها سياسيا لا يعني أنها ستنتهار وظيفيا.

وأوضح أن تهديدات رئيس السلطة محمود عباس بـ"إلقاء مفاتيح السلطة" واهيا لأن هناك أطراف عديدة في فتح وفي الداخل والخارج "ستتلقف هذه المفاتيح" وتواصل دور السلطة. وقال إن الفلسطينيين خسروا اقتصاديا في المناطق التي انسحبت منها إسرائيل، وزعم أن بانسحاب إسرائيل من القطاع خسرت آلاف العائلات مصدر رزقها من العمل المستوطنات، مدعيا أن الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية يقوم على دخل الأيدي الفلسطينية العاملة في المستوطنات وفي إسرائيل وليس من التبرعات الخارجية.

وقال إن الوضع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية أشبه بتأمين سيامين ولا يمكن فصلهما على الرغم من أنهما انفصلا سياسيا.

وفي تطرقه للأوضاع في قطاع غزة، قال يعلون إن السلطة الفلسطينية تخلت عن مسؤولياتها في القطاع بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وقال "حاولنا بعد الجرف الصامد السماح للسلطة الفلسطينية بالتنسيق مع مصر الدخول إلى القطاع وهم رفضوا (الفلسطينيون)"، وأوضح أنه في أعقاب الحرب تشكلت لجنة ثلاثية لإدارة المعابر تتشكل من منسق عمليات جيش الاحتلال في الضفة الغربية ورئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله والمبعوث الأممي روبرت سيرري، إلا أن السلطة، حسب يعلون، تهربت من تحمل مسؤولية القطاع. وقال إن إسرائيل طلبت من السلطة تولي المعابر معها إلا أنها تهربت من ذلك واختارت التوجه إلى المؤسسات الأممية والمحكمة الجنائية الدولية، وقال إن السلطة تطالب بالصلاحيات لكن لا تريد تحمل المسؤوليات.

وأضاف أن إسرائيل لديها القدرة على المناورة في إدارة الوضع في غزة وأن تستخدم سياسة العصا والجزرة في القطاع المرتبط بإسرائيل وأن لذلك أثرا إيجابيا لصالح إسرائيل بنظر استراتيجية.

وفيما يتعلق بالملف الإيراني، قال يعلون إن إسرائيل تريد "اتفاقا شاملا" بين الدول الغربية الست وإيران وليس اتفاقا في موضوع محدد. وكرر الموقف الإسرائيلي بأنها تفضل ألا يتوصل الغرب إلى اتفاق نووي مع إيران على اتفاق سيء بالنسبة لإسرائيل، لأن ذلك سيتيح للغرب فرض المزيد من العقوبات على إيران وضععة الأوضاع داخل إيران.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٧

٢٧. ليبرمان: "جولة أخرى ضد حماس" أمر لا شك فيه

حلمي موسى: حمل وزير الخارجية الإسرائيلية أفغدور ليبرمان بشدة على قرار حكومته من العام الماضي بوقف حرب "الجرف الصامد" على غزة، مؤكداً أن "جولة أخرى ضد حماس" أمر لا شك فيه. وفي مقابلة مع موقع "والا" الإخباري هاجم ليبرمان بشدة الرواية التي يشيعها أنصار "الليكود" بأن الحرب الأخيرة على غزة تركت حماس "جائئة على ركبتيها"، واعتبر أن ذلك "كلام هراء". وقال: "واضح اليوم، لكل ذي عقل، أن كل الأحاديث عن أن حماس جائئة على ركبتيها، وتطلق الرجاء، هو كلام هراء فقط". وأعلن أن "أحد الالتزامات التي سأطالب بها في المفاوضات الائتلافية هو القضاء على حكم حماس. لا يمكن قبول ألا يكون هذا هدفاً مركزياً للحكومة المقبلة، وواضح أننا نقف أمام جولة رابعة ضد حماس. لقد رأينا الاستعراض العسكري في غزة، ونحن نعرف أنهم طوروا طائرات من دون طيار وقدرات حرب سايبيرية".

ومن الجائز أن تشديد ليبرمان على وجوب إطاحة حكم حماس يشكل أرضية لمطالبته المسبقة بوزارة الدفاع في الحكومة المقبلة. ومعروف أن ليبرمان اختلف أثناء الحرب مع نتتياهو ووزير الدفاع موشي يعلون، وخرج غاضباً من اجتماع وزاري. وقال عن ذلك في المقابلة مع "والا": "صحيح أنهم لم يقبلوا رأيي، لكن رأيي كان مسموعاً. وقف القتال الأخير من دون تسوية مع حماس لم يقبل في المجلس الوزاري، إذ إن رئيس الحكومة ووزير الدفاع التفتا على الموضوع، بعدما كان واضحاً أن رأيي يحظى بالغالبية في المجلس الوزاري".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

٢٨. ليبرمان يسعى لسن قانون لإعدام المقاتلين الفلسطينيين

الناصر - برهوم جرابسي: أعلن وزير الخارجية، رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" الإسرائيلي العنصري أمس أفغدور ليبرمان أنه سيترشح في الدورة البرلمانية المقبلة، قانوناً يجيز فرض حكم الإعدام على المقاتلين الفلسطينيين. وقال ليبرمان إن القانون الأول الذي سيترحه حزبه على جدول أعمال

الكنيست، مع بدء الدورة البرلمانية المقبلة، يقضي بـ"إعدام المخربين"، وهي الكنية التي يطلقها الاحتلال وساسته على المقاتلين الفلسطينيين. وأضاف أنه "من دون قانون كهذا فإننا نستدعي لمزيد ومزيد من الإرهاب"، يحسب تعبيره.

وتابع ليبرمان قائلاً، إن التحدي الأكبر للعالم وإسرائيل في القرن العشرين هو "الإرهاب"، بحسب تسمية الاحتلال. وقال، "إن تحرير المخربين (المقاتلين) الفلسطينيين، كأولئك الذين نفذوا عمليات تفجيرية رهيبية، هي رسالة خاطئة، تصدر خلال الحرب على الإرهاب".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

٢٩. غانتر لـ CNN: بدأت مهنتي بمرافقة السادات وأغادها داعياً لقتال "داعش" ولحياة طبيعية بغزة

لقدس - (CNN): قال الجنرال الإسرائيلي بيني غانتر، في آخر مقابلة معه بيوم تقاعده من قيادة الجيش الإسرائيلي الاثنتين، إنه بدأ حياته العسكرية بمهمة مرافقة الرئيس المصري الراحل أنور السادات، خلال رحلته الشهيرة إلى القدس، ويغادر السلك العسكري بفترة ماتزال حساسة من تاريخ المنطقة، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي ليس بحاجة لتحقيق دولي حول انتهاكات في غزة، وأن القتال ضد داعش أمر بالغ الأهمية.

وقال غانتر، في مقابلة مع CNN، رداً على سؤال حول نظرته لنفسه بعد أربعة عقود في الجيش الإسرائيلي: "لقد مر وقت طويل منذ انضمامي إلى صفوف الجيش الإسرائيلي وأذكر أن مهمتي الأولى كانت توفير الحماية للرئيس المصري، أنور السادات القادم إلى إسرائيل لعقد السلام معها خلال رحلته إلى القدس، أما اليوم فأنا أخرج من الخدمة بعدما رأيت العديد من الأحداث الكبيرة في هذه المنطقة غير المستقرة، وبالتالي فالفترة الماضية كانت تاريخية بالنسبة لي، وخاصة السنوات الأخيرة منها، ولذلك أشعر بالكثير من الحماس".

وحول مفارقة خروجه من الخدمة في حين يبدو السلام بين إسرائيل وجيرانها بعيد المنال رد غانتر بالقول: "للأسف يبدو أن تحقيق السلام سيكون تحدياً استراتيجياً كبيراً، وأظن أن إسرائيل ستواصل التطلع نحوه".

وعن رحيله من منصبه في حين تعيش إسرائيل في ما يشبه الغيتو المنعزل بسبب تراجع علاقاتها الدولية قال غانتر: "بالطبع هذا الأمر مقلق، ولكن نحن بالتوازي مع السعي إلى السلام نأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأمنية، فأنا بدأت عملي العسكري بمرافقة السادات كما كنت آخر جندي إسرائيلي يغادر جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، كما خدمت في الداخل ورأيت الأمور من كل الجوانب وأظن أنه من

مصالحة الفلسطينيين والإسرائيليين التوصل إلى اتفاق سلام يضمن الأمن لكل منهما وإلا ستبقى الأمور مجرد حبر على ورق."

وعن موقفه بعد الحرب الأخيرة في قطاع غزة وتأكيدَه على ضرورة عيش سكانها بشكل طبيعي قال غانتز: "أظن أن لأهل غزة حق عيش حياة طبيعية، فنحن ليس لدينا أي مطامع أو اهتمام بغزة إلا بالجانب الأمني، ويعود لأهل غزة حق استغلال الموارد المتوفرة لديهم من أجل دعم حياتهم." وحول فعالية الحملة الجوية ضد داعش قال الجنرال الإسرائيلي المتقاعد: "يجب أن تنجح هذا الحملة لأن داعش لا يحترم أحدا يخالف رأيه ولا تترك المجال لوجود الأديان الأخرى، وأظن أن الحملة الدولية ضد داعش إلى جانب التحالف الإقليمي القائم لديهما أهمية كبيرة ولكن الحملة ستستغرق وقتاً ولن تُنجز قريباً."

سي ان ان، ٢٠١٥/٢/١٧

٣٠. الرئيس الإسرائيلي: تتشكل في إسرائيل ديمقراطية لليهود فقط

عرب ٤٨: بشكل موارب، اعترف الرئيس الإسرائيلي ريؤوفين ريفلين، بأنه تتشكل في إسرائيل ديمقراطية إثنية لليهود أو ديمقراطية أسياد.

ووفق صحيفة هآرتس، انتقد ريفلين 'النهج المتصاعد في اليمين الإسرائيلي، لرؤية النظام الديمقراطي ساري المفعول لليهود فقط'.

ونقلت الصحيفة عن ريفلين مقتطفات من كلمة ألقاها في 'مؤتمر إسرائيل للديمقراطية'، يوم أمس، حيث قال: 'هناك تطور في أوساط اليمين وهو تطور خطير، بمفهوم أن هذه الدولة اليهودية والديمقراطية -تعني دولة ديمقراطية لليهود. وهذا أمر لا يمكنني استيعابه أو العيش معه'.

وشارك في المؤتمر، المستشار السابق للرئيس الأمريكي أوباما دنيس روس، الذي أبدى حرصاً على الأغلبية اليهودية في إسرائيل، حيث دعا الحكومة الإسرائيلية إلى إبداء استعداد للتسوية أمام المجتمع الدولي قبل أن تفقد إسرائيل الأغلبية اليهودية. وقال 'ينبغي ألا ننسى الموضوع الديمغرافي أنتم تريدون البقاء دولة يهودية ديمقراطية، فليس بإمكانكم أن تكونوا دولة ثنائية القومية'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٨

٣١. أيمن عودة: أسعى مع رفاقي في قيادة القائمة العربية المشتركة للفوز بـ 15 مقعداً بالكنيست

تشير استطلاعات الرأي إلى أن القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية في إسرائيل، تحصل على ما بين ١٢ و ١٣ مقعداً بشكل ثابت من أسبوع إلى آخر، لكن رئيس القائمة، المحامي

أيمن عودة، أعلن أنه يسعى مع رفاقه في قيادة القائمة للفوز بما لا يقل عن ١٥ مقعداً، أي ما يعادل ثمن أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

وقال عودة في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» إن الشهر المتبقي للحملة الانتخابية، سيكون حاسماً لرفع نسبة التصويت بين العرب، وبين المؤيدين اليهود، والوصول إلى ١٥ مقعداً، وأضاف موضحاً: "على الرغم من الهجمة العنصرية التي تتعرض لها القائمة، خصوصاً من حزب (إسرائيل بيتنا)، فإن التأييد للقائمة يتسع، وهناك آفاق كبيرة لرفع نسبة التصويت بشكل كبير، وبالتالي الوصول إلى وضع تكون فيه القائمة المشتركة ثالث أكبر كتل، بعد الليكود والمعسكر الصهيوني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٧

٣٢. تقرير مراقب الدولة العام الإسرائيلي يوجه لنتنياهو وشبهات فساد مالي "خطيرة"

الناصرة - برهوم جرابسي: وجه تقرير مراقب الدولة العام الإسرائيلي الذي سمح بنشره مساء أمس، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وشبهات خطيرة بالفساد، على خلفية الصرف الزائد بمئات آلاف الدولارات، في مقر رئيس الوزراء الرسمي، وفي بيته الخاصين، في مدينتي قيسارية والقدس المحتلة، بين العامين ٢٠٠٩ و٢٠١٣.

ويوضح التقرير، أن ميزانيات الصرف العام، من غذاء وملابس وأثاث وغيره، قد تضاعف عدة مرات، فيما تراجع الصرف قبل عامين، حينما بدأ المراقب العام بفحص حسابات صرف عائلة نتنياهو. ويوصي التقرير الرسمي، بأن توصي النيابة بفتح تحقيق ضد نتنياهو وزوجته.

وثارت في إسرائيل مؤخرًا ضجة إثر تسرب أخبار حول مساعي مستشاري نتنياهو منع صدور التقرير قبل الانتخابات، التي ستجري بعد شهر.

إلا أن التقرير الجديد، يوضح أن مسألة "القناني" ثانوية، أمام شبهات بصرف أموال زائدة بمئات آلاف الدولارات، حيث ارتفع الصرف على الأغذية من ٥٥ ألف دولار في العام ٢٠٠٩، إلى ١٢٩ ألف دولار في العام ٢٠١١، إلا أنه في العام ٢٠١٣، وهو العام الذي فتح فيه ملف الصرف الزائد في بيت رئيس الوزراء هبط الصرف ذاته إلى ما دون ٦٠ ألف دولار.

ويطرح التقرير كما هائلاً من الأسئلة حول أشكال الصرف، مشيراً إلى تشغيل طاهية في البيت، وارتفاع الأنفاق على الطعام الجاهز من ١٩ ألف دولار في العام ٢٠١٠ إلى حوالي ٤٤ ألفاً في العام ٢٠١١، ليهبط إلى حوالي ١٧ ألف دولار في العام ٢٠١٣.

ومن المفارقات، أنه في العام ٢٠٠٩ قاد نتنياهو سياسة فرض غرامة على بيوت المواطنين الذين يبالغون في صرف المياه بسبب شح الأمطار، من خلال رفع سعر المتر المكعب من المياه، بعد

كمية محددة للعائلة، وفق عدد أفرادها. إلا أنه يتضح من التقرير أن نتيا هو كان من تلك العائلات في بيتيه الخاصين، لكنه رفض دفع الغرامة من جيبه وطلب تحويلها إلى محاسب مقرات رئيس الوزراء.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

٣٣. المحكمة العليا الإسرائيلية تؤجل قرارها بشأن منع حنين زعبي من الترشح للكنيست

تل أبيب - الشرق الأوسط: نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، في قضية المصادقة على منع حوض النائبة العربية حنين زعبي انتخابات الكنيست المقبلة في ١٧ مارس (آذار) القادم، الذي أقرته لجنة الانتخابات المركزية، وقررت النطق بالقرار في موعد أقصاه الأحد المقبل. وقالت حنين زعبي، النائبة في الكنيست المنتهية ولايته، للصحافيين بعد انتهاء النقاش في المحكمة: "أنا لا أظن أن المحكمة ستوافق على شطبي من الانتخابات". وأكدت زعبي للصحافيين أنها تمثل "نضالا شعبيا، وإجماعا فلسطينيا وعالميا"، لكن بعض الشبان من اليمين المتطرف هتفوا في ساحة المحكمة "إرهابية يجب عليك أن تخرجي من الكنيست.. فنحن لا نريد مخربين في الكنيست". وأشارت زعبي إلى أن النقاش "كان في جو عنصري يتحدث عن أنني أهدم جدار التعايش، وكأنه لا توجد قوانين عنصرية في هذه الدولة". كما أجلت المحكمة النطق بقرارها في قضية قرار لجنة الانتخابات منع الناشط اليميني المتطرف باروخ مارزل من خوض الانتخابات، والمرشح في قائمة «ياحد»، التي يرأسها عضو (شاس) السابق إلى يشاي، بسبب تحريضه العنصري.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١٧

٣٤. إقالة ضابطين كبيرين في الشرطة على خلفية فضائح جنسية

عرب ٤٨: أكدت تقارير إسرائيلية أن المفتش العام للشرطة، يوحنان دانيو، قرر إقالة قائد لواء الساحل في الشرطة، حغاى دوتان، وقائد محطة شرطة بئر السبع موشي أفغي. وجاءت إقالة دوتان بعد نحو أسبوعين من بدء التحقيق معه بشبهة ارتكابه تحرشات جنسية بحق شرطيات، ويلحق بذلك بستة نقيب آخرين يشتبهون بمثل هذه المخالفات الجنائية. أما إقالة قائد مركز شرطة بئر السبع، موشي إيفغيني، فقد جاءت في أعقاب التحقيق معه بشبهة التحرش الجنسي بثلاثة من الشرطيات اللواتي عملن تحت إمرته، علما أن إحداهن كانت في الشهر الأخيرة من حملها. ولا يزال الكشف عن فضائح ومخالفات جنسية في الشرطة الإسرائيلية مستمرا،

وكشف النقاب يوم أمس، الثلاثاء، أن ضابطين كبيرين في الشرطة الإسرائيلية مشتبهان بارتكاب مخالفات جنسية. في الحالة الأولى حقق قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) حقق الليلة قبل الماضية مع ضابط شرطة كبير من شمال البلاد بشبهة القيام بأعمال جنسية مشينة بحق متطوعة في الشرطة وتحرش جنسيا بعدد من الشرطيات مستغلا حقيقة أنه مسؤول عنهن. وفي الحالة الثانية، حقق "ماحاش" اليوم مع ضابط ثان، يعمل في منطقة الشمال، بشبهة التحرش الجنسي الكلامي بحق مواطنة توجهت إليه لكي يساعد ابنها على التجند للشرطة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٨

٣٥. موقع "واللا": مخاوف إسرائيلية من سيطرة "حزب الله" على الجولان

الناصرة - وديع عواودة: كشفت مصادر إسرائيلية عن مخاوف في إسرائيل من سيطرة حزب الله على الجولان السوري. ويعتبر محللون عسكريون إسرائيليون أن ذلك أحد تحديات قائد جيش الاحتلال الجديد غادي آيزنيكوف. وأوضح موقع "واللا" الإخباري أنه على خلفية المعارك التي يخوضها حزب الله والقوات السورية والمليشيات الشيعية، بقيادة إيران في هضبة الجولان، تتخوف الجهات الأمنية من الآثار المترتبة عن سقوطها بأيدي هذا المحور. وأوضحت جهات في الجهاز الأمني أن إسرائيل لن تسمح لحزب الله بتسيخ مواقعه في الجولان، التي تمكنه من استغلالها لفتح جبهة جديدة ضدها. واعتبرته خطأ احمر لن تسمح به. وقال محرر الشؤون العسكرية في القناة العاشرة ألون بن دافيد إن مثل هذا الوضع سيحتم على الجيش إجراء تغيير استراتيجي في خطط العمل، وسترتب على ذلك آثار إقليمية بعيدة المدى.

ويؤكد بن دافيد أن سيناريو الرعب إزاء إمكانية نجاح حزب الله بهزم المتمردين سيحتم على الجيش تقديم رد مختلف. وتدعي شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) أن المعارك لا تزال بعيدة الآن عن الحدود الإسرائيلية، ومع ذلك تتخوف القيادة الشمالية من فشل المتمردين بصد الهجمات، وبالتالي هرب قواتهم باتجاه الحدود الإسرائيلية. يمكن لمثل هذا السيناريو بحسب مصادر "واللا" أن يجر حزب الله أو الجيش السوري إلى قصف المتمردين قرب الحدود الإسرائيلية، الأمر الذي من شأنه تهديد إسرائيل كما حدث أكثر من مرة خلال العامين المنصرمين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٣٦. استطلاع: 44% من الشباب الإسرائيليون يؤمنون أن حماس هي التي انتصرت في الحرب

حلمي موسى: أشار استطلاع رأي، أجري لحساب "مركز أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، إلى أن غالبية الإسرائيليين تؤمن أن الجيش الإسرائيلي خسر حرب "الجرف الصامد". وأظهر الاستطلاع أن ٢٠ في المئة من الإسرائيليين يؤمنون أن حماس هي التي انتصرت في الحرب، في حين رأى ٣٤ في المئة أن نتيجة الحرب كانت التعادل. وفي المقابل، رأى ٤٦ في المئة من الإسرائيليين أن تل أبيب هي من كسب الحرب الأخيرة. واعتبر الدكتور يهودا بن منير، الذي حلل نتائج الاستطلاع في مؤتمر عقده "مركز أبحاث الأمن القومي" أمس، أن "الصورة الأشد إثارة للقلق هي التي تتبدى في صفوف الشباب، حيث قال ٣٩ في المئة منهم إن إسرائيل انتصرت، في حين قال ٤٤ في المئة إن حماس هي التي انتصرت. إن خطاب انتصار إسرائيل يتراجع فعلياً".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

٣٧. دائرة الإحصاء الإسرائيلية: معدل الأولد في العائلة العربية 4.62 ولدى اليهود 3.55

عرب ٤٨: نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، معطيات تتعلق بالعام ٢٠١٣ حول العائلة في إسرائيل بمناسبة يوم العائلة العالمي. وجاء في هذه المعطيات أن عدد العائلات بلغ ١,٩١ مليون عائلة، بينها ١,٥٣ مليون عائلة ربها يهودي (٨٠%) و٣٣٣ ألف عائلة ربها عربي (١٧%). وأضافت المعطيات أن العائلة هي الإطار الأكثر انتشاراً في إسرائيل وأن ٨٩% من اليهود و٩٦% من العرب من أبناء ١٥ عاماً فما فوق يعيشون مع العائلة. وأشارت المعطيات إلى أن ٦٥% من العائلات العربية و٤٥% من العائلات اليهودية يوجد فيها أولاد حتى سن ١٧ عاماً. وبلغت نسبة العائلات اليهودية بدون أولاد ٢٧% بينما نسبة العائلات العربية بدون أولاد هي ١١%، كما أن ١٣% من العائلات اليهودية و١١% من العائلات العربية هي عائلات أحادية الوالدين. ويتبين من المعطيات أن ٣٢% من العائلات في منطقة تل أبيب هي عائلات بدون أولاد، بينما ٤٠% من العائلات في هذه المنطقة لديها أولاد حتى سن ١٧ عاماً. وسكن ٤٥% من العائلات في المدن الكبرى الـ ١٤ في إسرائيل، فيما سجلت مدن تل أبيب وحيفا ورمات غان أعلى نسبة عائلات بدون أولاد.

وبلغ معدل الأنفس في العائلة ٣,٧٢، بحيث أن المعدل في العائلة اليهودية ٣,٥٥ فرداً، وفي العائلة العربية ٤,٦٢ فرداً. وهذه المعطيات نابعة من معدل الولادة أعلى في العائلة العربية وطول حياة أكبر لدى اليهود. ويوجد في ثلث العائلات العربية ٦ أفراد فما فوق، أي أكثر بثلاث مرات من العائلات اليهودية التي يوجد فيها ٦ أفراد أو أكثر. ويبلغ معدل الأفراد في العائلة في المستوطنات ٤,٥٨ فرداً. ويعيش في العائلات في إسرائيل ٢,٥١ مليون ولد دون سن ١٧ عاماً، و٩٢% يعيشون مع والديهم والباقيون مع والد أو والدة واحدة أو لوحدهم. ونسبة العائلات العربية التي يوجد فيها أربعة أولاد ضعف نسبة العائلة اليهودية التي لديها أربعة أولاد.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٧

٣٨. هآرتس: اكتشاف كنز يعود إلى العهد الفاطمي قبالة سواحل قيسارية

القدس - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس العبرية، مساء اليوم الثلاثاء، أن غواصين إسرائيليين اكتشفوا كنزاً هو الأكبر في تاريخ إسرائيل قبالة سواحل ميناء قيسارية. وحسب الموقع، فإن الحدث الذي كشف عنه اليوم جرى قبل أسبوعين مصادفة، حيث عثر عليه بعمق ١٢ كيلو متر في عمق البحر، ووجد الغواصون ٢٠٠٠ قطعة ذهبية تعود إلى العهد الفاطمي قبل نحو ألف عام.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٧

٣٩. المستوطنون اليهود يشكلون "مليشيا مسلحة" بالقدس ستتسبب باندلاع مواجهة مع الفلسطينيين

حذرت أوساط عسكرية صهيونية من تشكيل أحد زعماء المستوطنين "أرييه كينغ" مليشيات مسلحة من المستوطنين شرق البلدة القديمة من القدس، لافتةً إلى أنّ تشكيل هذه المجموعات العسكرية يعيد للأذهان حول مليشيات مسلحة عرفت بـ"لجنة الأمن على الطرقات"، شكلتها حركة "كاخ" في الخليل، في منطقة "تل الرميده"، وهي واحدة من أخطر المليشيات المسلحة، التي اقتربت بحق الفلسطينيين عشرات الاعتداءات وجرائم القتل. وأشارت الأوساط إلى أنّ ظهور هذه المليشيات المسلحة في قلب حي فلسطيني، يزيد عدد سكانه عن ٣٠ ألفاً له تداعيات خطيرة على أمن المواطنين، وقد يفضي لمواجهة شاملة في القدس عامة، بالنظر للممارسات العنيفة والمتطرفة التي يقوم بها هؤلاء ضد المقدسيين.

التقرير المعلوماتي، ٣٢٦٥، ١٧-٢-٢٠١٥

٤٠. غزة: اتهامات لأونروا بالمسؤولية عن وفاة رضيع حرقاً في مركز إيواء

غزة-رائد لافي: حملت "اللجنة الشعبية لمساندة أهالي بيت حانون" وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" المسؤولية الكاملة عن وفاة الطفل الرضيع عز الدين جاد الكفارنة في أحد مراكز الإيواء في البلدة المتاخمة للسياج الأمني شمال قطاع غزة. وكان الطفل الكفارنة (٩ شهور) توفي حرقاً، الاثنين، نتيجة تماس كهربائي في مركز إيواء مدرسة الشوا شمال بيت حانون، إضافة إلى إصابة عدد من أفراد أسرته جراء الحريق. واستهجن رئيس اللجنة الشعبية محمد الكفارنة خلال مؤتمر صحفي، تقصير "أونروا" في تأمين وتوفير كافة مقومات الحياة وعوامل السلامة والأمان للنازحين في مراكز الإيواء. وأوضح أنهم في لجنة أهالي بيت حانون جلسوا مع مسؤولين في "أونروا" للمطالبة بتحسين أوضاع مراكز الإيواء لكنهم لم يجدوا آذاناً صاغية، بل أعلنت "أونروا" عن وقف الدعم ودفع بدل الإيجار للمتضررين والنازحين جراء الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة على القطاع. كما حمل الكفارنة الرئاسة وحكومة التوافق الوطني المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث، وقال إن المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية أيضاً نتيجة صمته أمام الحصار والعدوان الذي تسبب به الاحتلال "الإسرائيلي".

ويقيم نحو ١٣ ألف نازح من أصحاب المنازل المدمرة في ١٨ مدرسة تابعة لـ "أونروا" في مختلف مناطق القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٨

٤١. "هيئة الأسرى": 670 أسيراً في "نفحة" يعانون ظروفاً اعتقالية صعبة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس، أن ٦٧٠ أسيراً في سجن "نفحة" يعانون من ظروف اعتقالية ومعيشية صعبة، بسبب تواصل التفتيشات والافتحاحات الليلية، والتنقلات الواسعة في صفوف الحركة الأسيرة، وسياسة الإهمال الطبي التي يعاني منها العديد من الأسرى.

وجاء في تقرير الهيئة الصادر أمس، أن إدارة سجن نفحة تعزل ستة أسرى بظروف قاسية وصعبة في قسم "٤"، حيث يتم احتجازهم داخل زنازين مظلمة أشبه "بالقبور"، ويقطعون عنهم كافة أشكال التواصل، ويحرمون من كافة حقوقهم الأساسية، كالخروج للفورة، والاستحمام، وهم: إسماعيل أبو شادوف، وسمير الطوباسي، وفهد صوالحة، ومهند زيود، ويعقوب قادري، ومحمود كليبي.

وبين الأسرى لمحامي الهيئة رامي العلمي خلال زيارته لهم، أن الإدارة تسعى لخلق حالة من عدم الاستقرار والتوتر في صفوف الأسرى، من خلال سياسة التنقلات الواسعة التي تجريها بينهم، ومن بينها لقيادات الأسرى وممثلي المعتقلات، وترفض التعاطي معهم في أي من قضايا الزيارات، و"الكانتينا" والأسرى المعزولين، وإلغاء الترددات لبعض المحطات الفضائية. وأشار التقرير إلى تزداد الوضع الصحي للعديد من الأسرى المرضى في السجن،

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٢. إطلاق حملة شعبية لإنهاء اعتقال أصغر أسير في سجون الاحتلال

غزة- أشرف الهور: انطلقت من قطاع غزة والضفة الغربية حملة شعبية كبيرة، تهدف إلى إطلاق الأسير الطفل خالد الشيخ (١٤ عاماً) أصغر أسير فلسطيني وبقية الأطفال من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في الوقت الذي اشتكت عائلته من منعها من زيارته أو السماح لها باحتضانه حتى وقت المحاكمة.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن الحملة ستكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل إطلاق سراح الأسير الأصغر. وأشار الخضري إلى أن الحملة هدفها إعلاء الصوت من أجل حرية الشيخ الذي اعتقلته إسرائيل قبل شهرين، في رام الله رغم معاناته مع مرض فقر الدم، وأجلت محاكمته للمرة الخامسة على التوالي. وشدد على ضرورة مواصلة العمل والحراك لحرية الأسير الشيخ والأسرى كافة من سجون الاحتلال والتوحد من أجل قضيتهم. وأكد أن «جريمة اعتقال الشيخ مركبة حيث أنه معتقل رغم كونه طفلاً ومريضاً ويحتاج إلى العلاج بشكل عاجل ودوري»، مشيراً إلى أن الطفل الأسير وغيره من الأسرى يحتاجون الدعم والمساندة وحمل قضيتهم كلاً في موقعه.

وتمنى الخضري الحرية للأسير الشيخ، كما تحققت حرية الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب التي اعتقلتها إسرائيل لمدة شهرين ثم أطلقت سراحها مؤخراً.

وكان الاحتلال قد اعتقل الطفل الشيخ، منذ نحو الشهرين، وهو من مدينة القدس المحتلة، ووجهت له تهمة إلقاء الحجارة وحرق إطارات سيارات، وهو معتقل في سجن «عوفر» قرب مدينة رام الله.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٣. مئة طفل من غزة في زيارة تاريخية للقدس

غزة - وفا: توجه زهاء ١٠٠ طفل من قطاع غزة أمس، إلى القدس في رحلة تاريخية جاءت نتيجة سعي حملة "أريد حقي بالصلاة في القدس". وقال منسق الحملة رائد موسى إن الرحلة هي الأولى من نوعها منذ زهاء عقدين على الأقل وهي نتيجة جهود عامين سعت خلالها الحملة من أجل انتزاع فرصة الوصول إلى الشق الآخر من الوطن. وسيقضي الأطفال ثلاثة أيام يتنقلون فيها بين زيارة ضريح الرئيس ياسر عرفات وقصر هشام ومقام النبي موسى ومناطق أثرية أخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٤. ديمتري دلياني: مخطط إسرائيلي لتحويل منطقة في القدس إلى مكب نفايات

كشف ديمتري دلياني، عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة، عن مخطط لبلدية الاحتلال في القدس بتحويل جزء من الأراضي المقدسية بالقرب من مستوطنة "تحال اوج" الواقعة بين مستوطنة معاليه أدوميم ومنطقة E1 شرق مدينة القدس المحتلة إلى مكب نفايات.

وأوضح دلياني أن رئيس ما يُسمى بلدية الاحتلال بالقدس، نير بركات، حاول في السابق تحديد مكبات نفايات داخل ما يعتبره حدود مؤسسته الاحتلالية، إلا أنه واجه معارضة من قبل مجلس هذه المؤسسة التي تعتبر الذراع التهويدي الأول لمدينة القدس المحتلة، فتوجه إلى المجلس الاستيطاني المحيط بمدينة القدس المحتلة ليستخرج الأدونات لتحويل المنطقة المذكورة إلى مكب نفايات.

ولفت دلياني إلى الأخطار البيئية والصحية التي ستنتج عن الاستغلال الاستعماري لهذه الأراضي القريبة من تجمعات بدوية ومناطق سكنية فلسطينية كأبو ديس والعيزرية والسواحة الشرقية كمكب للنفايات، خاصة في الوقت الذي تتعمد فيه دولة الاحتلال عرقلة الجهود الفلسطينية لتطوير منظومة التخلص من النفايات في المناطق والمدن الفلسطينية المختلفة.

وطالب دلياني المجتمع الدولي للتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال في القدس مدينةً وريفًا وباديةً.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٥. إصابة ثلاثة فتية بحالة خطيرة بانفجار جسم مشبوه ببيت لاهيا

بيت لاهيا: أصيب ٣ فتية بجراح خطيرة، عصر الثلاثاء، جراء انفجار جسم مشبوه في منطقة "التوام" ببلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة في تصريح

وصل "الرأي" بإصابة ٣ فتية بجراح خطيرة جراء عبثهم في جسم مشبوه في المنطقة. وقال مراسلنا إن الفتية الثلاثة جميعهم من عائلة أبو جلهوم، وجرى تحويلهم إلى مجمع الشفاء الطبي لخطوة حالتهم الصحية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٦. الاحتلال يقتلع أشجار زيتون شرق طوباس ومستوطنون يقتحمون قبر يوسف بنابلس

محافظات - «الأيام»، «وفا»: اقتلعت قوات الاحتلال، أمس، عشرات أشجار الزيتون في بلدة تياسير شرقي طوباس، كما منعت مزارعين من الوصول لأراضيهم جنوب الخليل، واستهدفت منازل المواطنين وأراضي المزارعين بوابل من النيران شرق مدينة غزة، وفي نابلس اقتحم عشرات المستوطنين، فجر أمس، قبر يوسف شرقي المدينة. وفي جنين داهمت قوات الاحتلال، فجر أمس، منزلين في بلدة قباطية، واقتحمت بلدة يعبد جنوب غربي جنين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٧. اقتحام منزل في القدس واستدعاء طفلين للتحقيق وهدم سور منزل في جبل الطور

محافظات - «الأيام»، «وفا»: في القدس اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، منزل المواطن عرفات أبو اسبيتان من حي جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة، وسلمته «أمر استدعاء» لطفليه للتحقيق معهما في مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم «المسكوبية» غربي القدس.

ورفض والد الطفلين محمد (١٢ عاماً)، وإبراهيم (١٠ أعوام) ونصف، تسليمهما لقوات الاحتلال على أن يصطحبهما في وقت لاحق إلى مركز التوقيف والتحقيق «المسكوبية» غرب القدس المحتلة للتحقيق.

كما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صباح أمس، سوراً لمنزل المواطن محمد أبو الهوى في حي جبل الزيتون-الطور المطل على القدس القديمة، بذريعة عدم الترخيص والبناء على «أرض خضراء».

يذكر أن عملية الهدم تمت دون اخطارات سابقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٨. مستوطنون يهدمون قرية "بوابة القدس" للمرة الثامنة ويقتحمون المسجد الأقصى

رام الله- فادي أبو سعدى: ما زال نشطاء المقاومة الشعبية يتصدرون المشهد على الأرض، أكثر من السلطة وتوجهاتها القانونية ضد الاحتلال الإسرائيلي، فها هي قرية «بوابة القدس» التي أقيمت على أرضٍ مهددة بالمصادرة لصالح المخطط الاحتلال «أي ١» تهدم للمرة الثامنة، لكنها لا زالت قائمة، ويُعاد بناؤها في كل مرة، وهي القرية الوحيدة التي بناها نشطاء المقاومة الشعبية، التي تصمد لهذه المدة الزمنية، وتواصل ابتكار أساليب جديدة للمقاومة.

لكن الجديد هذه المرة في عملية هدم القرية، هو أن من هدمها هم مستوطنون وليس قوات احتلال، وصلوا إلى المنطقة بحماية جيش الاحتلال، وهدموا القرية وخرّبوا كل ما فيها، بينما اعتقل الجيش سبعة من نشطاء المقاومة الشعبية.

ولم يتوقف المستوطنون المتطرفون، يوماً واحداً عن اقتحام المسجد الأقصى المبارك، بحجة الصلاة فيه، كونه بُني على أنقاض هيكلهم المزعوم، ويسعون لهدمه، بينما يستغل عدد لا بأس به من الشخصيات اليهودية المتطرفة الأمر لصالح كسب أصوات الإسرائيليين في الانتخابات المقررة في ١٧ آذار/ مارس المقبل.

وتواصل اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، نشاطاتها وتسجل نجاحات كبيرة، وتدخل الآن على خط المواجهة في قضية استيراد الغاز الإسرائيلي لفلسطين، وترفضه بشكل قاطع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٤٩. قوات الاحتلال تعتقل 10 مواطنين بينهم مقدسية لدى خروجها من "الأقصى"

محافظة - «الأيام»، «وفا»: اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، عشرة مواطنين، من الخليل والقدس وبيت لحم وجنين وسلفيت، بينهم سيدة مقدسية لدى خروجها من المسجد الأقصى المبارك، وطالبة جامعية من يعبد على حاجز زعترة العسكري.

ففي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ٦ مواطنين من المدينة وبلدتي صوريف وبيت أمر شمال وشمال غربي المدينة، فيما احتجزت، أول من أمس، سيارة وجراراً زراعياً يستخدمان من قبل بلدية يطأ لجمع النفايات.

وفي القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال، أمس، سيدة مقدسية لدى خروجها من المسجد الأقصى المبارك، عبر بوابة الناظر «المجلس»، وتم اقتيادها إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، طالبة جامعية من بلدة يعبد جنوب غربي جنين على حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس.

وذكر ذوو الطالبة لـ «وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت ابنتهم إيمان عز الدين عمارنة، على حاجز زعترة العسكري أثناء عودتها من جامعة أبو ديس في القدس إلى منزلها في يعبد ونقلتها إلى جهة غير معلومة.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شاباً من المدينة. وفي سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شاباً من قرية مردا شمال المدينة. وفي جنين أيضاً، سلمت قوات الاحتلال، أمس، خمسة شبان من بلدة قباطية جنوب جنين، بلاغات لمراجعة مخبراتها في معسكر سالم غرب المدينة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٥٠. لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: إحصاء الفلسطينيين في لبنان

تنوي لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني إجراء إحصاء لمعرفة عدد اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان وتحديد نسبة البطالة في المخيمات. علماً بأن الخلاف حول تحديد عدد اللاجئين انعكس سلباً على علاقة الحكومات المتعاقبة مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إذ تؤكد الوكالة أن عدد الفلسطينيين في لبنان لا يتعدى الـ ٢٠٠ ألف، فيما تشير إحصاءات الدولة إلى أن عددهم يصل إلى ٧٠٠ ألف.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

٥١. "السفير اللبنانية": مساعٍ لإعادة وصل ما انقطع بين مصر وحماس

قاسم قصير: تتابع الأوساط الإسلامية في لبنان والعالم العربي التطورات الخطيرة المتسارعة في مصر، خصوصاً بعد الأحداث الأمنية الأخيرة في سيناء والقرار الذي اتخذته القضاء المصري باعتبار الجناح العسكري لحركة حماس تنظيمًا إرهابيًا.

وقد بادرت شخصيات لبنانية وعربية وإسلامية عدة لإطلاق سلسلة مبادرات لوقف أجواء التصعيد، والعمل من أجل فتح قنوات الحوار بين السلطات المصرية والقوى الإسلامية، ولا سيما حركة حماس، على أمل أن يشكل ذلك مدخلاً لتخفيف أجواء التصعيد بين الاخوان المسلمين والحكومة المصرية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

٥٢. تأجيل دعوى تطالب بإدراج حماس كمنظمة إرهابية لـ 24 شباط/ فبراير

الإسكندرية - جاكين منير: أجلت محكمة الأمور المستعجلة بالإسكندرية الدائرة الثانية برئاسة المستشار "ماجد أبو السعود" وأمانة سر "إسماعيل على" الدعوى المقيدة تحت رقم ١٨٧ لسنة ٢٠١٥ إلى جلسة ٢٤ فبراير ٢٠١٥ التي أقامها طارق محمود المحامي والأمين العام لائتلاف دعم صندوق تحيا مصر لإدراج حماس كمنظمة إرهابية لجلسة ٢٤ فبراير. واتهم طارق محمود خلال مرافعته حركة حماس بالتورط في اقتحام السجون المصرية وتهريب المساجين المنتمين لجماعة الإخوان وحماس وحزب الله.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٥/٢/١٧

٥٣. مذيع مصري: أتمنى أن تدك طائراتنا معسكرات حماس بغزة

رام الله - دنيا الوطن: طالب الإعلامي أحمد موسى، المقاتلات المصرية بقصف معسكرات حركة حماس بغزة. وأضاف موسى، خلال برنامج "على مسئوليتي"، المذاع على فضائية "صدى البلد": "أنا نفسي والله بجد، المقاتلات وهيا راجعة من ليبيا، تروح تدك أم حماس، ومعسكرات حماس، ونبقي خلصنا، ماهي مش هتنتفع غير كده". وأوضح موسى: "ده مطلب شعبي، الإرهاب في طريقه إلينا من غزة، نضرب هنا ونضرب هنا"، في إشارة منه لليبيا وغزة.

دنيا الوطن، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٥

٥٤. وزير الإعلام الأردني: القضية الفلسطينية أساس تحديات المنطقة كافة

عمان - بترا: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني المستوى المتميز للعلاقات والتعاون الاستراتيجي الذي يربط الاردن بالاتحاد الاوروبي. وأعرب وزير الدولة لشؤون الاعلام خلال لقائه مندوبا عن رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور، وفد لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي برئاسة النائب المار بروك، أمس الثلاثاء، عن شكر الأردن وتقديره للدعم والمساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي للأردن والتي تسهم في دعم مسيرة التنمية لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه المملكة. وتناول الحديث خلال اللقاء، تطورات الاوضاع في المنطقة خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والازمة السورية، والحرب على الارهاب إذ استعرض المومني موقف الاردن تجاه هذه القضايا.

وأكد أن الأردن يؤمن بان القضية الفلسطينية هي أساس كافة التحديات التي تواجه المنطقة، لافتا إلى أن غياب الحل العادل للقضية الفلسطينية يخلق نوعا من الشعور بعدم العدالة ويوفر البيئة لوجود الارهاب والتطرف.

كما أكد بهذا الصدد اهمية دعم الاتحاد الاوروبي للجهود المبذولة لإيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية استنادا لحل الدولتين وبما يكفل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

٥٥. "الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز": لا حقوق تحت السيادة الفلسطينية في غزة

عمان - الغد: أكدت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني أن "لا حقوق غاز تقع بأي حال من الأحوال تحت السيادة العربية أو الفلسطينية في قطاع غزة". جاء ذلك في بيان للحملة أمس، بعد أنباء من وزارة الطاقة أول من أمس تفيد "بنيّة الحكومة استيراد الغاز من حقل "غزة مارين" الواقع في المياه المحاذية لشواطئ قطاع غزة المحاصر، والذي حصلت على حقوق استخراجها شركة الغاز البريطانية (بريتيش غاز كومباني)، وأن الحكومة ستوقع اتفاقا أوليا بهذا الخصوص خلال الأسبوع المقبل".

وأشار بيان الحملة إلى أن القطاع "ما يزال محاصراً حتى اللحظة، ولا يمتلك التحكم بمعابره الحدودية، ولا بشواطئه أو مياهه الإقليمية، ولا يملك أي قارب غزي أن يتحرك لمسافة تزيد على بضعة كيلومترات في عرض البحر بدون أن يتعرض للقصف أو الاعتقال، وأن السلطة الفلسطينية لا تملك سلطة الحصول على العوائد الضريبية الخاصة بها من سلطات الكيان الصهيوني".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

٥٦. مسؤول إسرائيلي سابق: الملك حسين طلب من جنرال إسرائيلي تقييم قدرات نجله عبد الله

الناصرة - زهير أندراوس: هل هناك علاقة بين وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، يتسحاق مردخاي وبين قرار العاهل الأردني الراحل، الملك حسين بن طلال، بعزل شقيقه الأمير حسن، وليّ العهد، وتعيين ابنه عبد الله ملكاً للأردن؟ السؤال سيبقى مفتوحاً للأبد، لأنّ الملك حسين انتقل إلى جوار ربّه، فيما يمتنع الملك الحالي عن التعقيب على ما نُشر في الصحافة الإسرائيليّة. آفي بنياهو، القائد الأسبق لإذاعة الجيش الإسرائيلي، والذي عمل أيضاً ناطقاً بلسان الجيش لفترةٍ طويلةٍ، شغل منصباً إضافياً، حيث كان مستشاراً لوزير الأمن مردخاي، بنياهو، الذي يُدير اليوم مكتب علاقات عامّة

ويقدّم المشورة للسياسيين الإسرائيليين، نشر مقالاً في صحيفة (معاريف) الإسرائيلية، تحت عنوان: امتحان القيادة تطرّق فيه إلى العلاقة بين الملك الراحل حسين وبين الوزير الأسبق مردخاي، الذي أُدين فيما بعد بارتكاب مخالفات جنسيّة، وتمّ عزله من الحياة السياسيّة وتخفيض رتبته العسكريّة إلى الصفر.

وبحسب بنياهو، فإنّه في العام ١٩٩٨ قال الملك حسين للوزير مردخاي، وهو من أصولٍ كردية، سيديّ وزير الأمن، في مهبط الطائرات الواقع خارج القصر تحط طائرتان مروحيّتان. أطلب منك أن تطير من هنا إلى منطقة الصحاري في الزرقاء، برفقة مساعدك ومستشارك. وتابع الملك قائلاً: ابني عبد الله، قائد القوّات الخاصّة في الجيش الأردنيّ، يقوم الآن في تلك المنطقة بإجراء تدريب عسكريّ، إنني أريد منك أن تُسجّل انطباعاتك، وأنا سأنتظرُك هنا في القصر، لكي نتناول سوّيّة طعام الغداء، على حدّ تعبير الملك، كما نقل الرواية المستشار الإسرائيليّ بنياهو. وأضاف قائلاً في مقاله المقتضب إنّ وزير الأمن الإسرائيليّ مردخاي استجاب لطلب الملك حسين، وكان السياسيّ الإسرائيليّ الأوّل والأخير، الذي يُدعى لمتابعة تمرين عسكريّ لدولة عربيّة. وأردف: اعتلينا على المروحيّات وقمنا بالطيران إلى الجهة الشرقيّة. وعلى النّز، تحت العريشة، أضاف بنياهو، انتظرنا الجنرال عبد الله، الذي لم يكن يلبس اللباس العسكريّ الرسميّ، وكان يحمل السلاح والمنظار، مضيفاً أنّ تمرين القوّات الخاصّة الأردنيّة شمل جيش المشاة، الكوماندوز والمروحيّات، مُشدّداً على أنّ صوت عبد الله في جهاز اللاسلكي كان قصيراً، مُقنعاً وصاحب سلطة وثقة، على حدّ وصف بنياهو.

وتابع مستشار وزير الأمن الأسبق قائلاً: وقفنا هناك وكنا منفعلين من الموقف ومن التجربة والاختبار، وفجأة، أضاف، حطّت أمامنا أربع مروحيّات، والطيارين الأربعة خرجوا منها ووقفوا إلى يمينها، وبحسب إشارة من عبد الله باشروا بالجري والركض اتجاهاً. الحراس الإسرائيليون، شدّد بنياهو، شعروا قليلاً بالضغط، ولكنّ نظرة الجنرال عبد الله هدّا من روعهم.

وساق: عندما وقف الطيارون الأردنيون على بعد مترٍ واحدٍ من وزير الأمن مردخاي، أمر عبد الله أحدهم بأن يتقدّم خطوة للأمام: سيديّ الوزير، قال، أسمح لي أن أعرض أمامك شقيقي الصغير، الأمير فيصل، قائد مجموعة الطائرات. وبعد ساعة، زاد بنياهو، عدنا إلى القصر الملكيّ في عمّان لتناول طعام الغداء على مائدة العاهل الأردنيّ، الملك حسين، ومع الأميرين فيصل وعبد الله والأميرة عائشة. وبحسبه، بعد ذلك، طلب الملك حسين بأن يتحدّث على انفراد مع الوزير مردخاي، حيث سأله: ما هو انطباعتك من ابني عبد الله؟ هل هو قادرٌ على تدبير أمر القيادة؟ وهل جنوده يسيرون وراءه؟ الوزير الإسرائيليّ، بحسب بنياهو، أشرك الملك حسين بانطباعاته الإيجابيّة.

وخلص المستشار الإسرائيلي إلى القول إنه بعد مرور عدة أيام من اللقاء المذكور، ومع بقية العالم، سمعنا أنّ الملك حسين، الذي كان مريضاً قرر بشكل مفاجئ الإطاحة بشقيقه الأمير حسن، الذي كان مرشحاً لولايته، وعيّن مكانه ابنه عبد الله، عندها فهمنا ما هو السبب الحقيقي للزيارة النادرة، على حدّ تعبيره.

وشدّد بنياهو على أنّه تذكّر هذه القصة هذا الأسبوع على ضوء التصميم والإصرار اللذين يُبديهما الملك عبد الله في ثأره لمقتل الطيار الأردني، معاذ الكساسبة، حرقاً من قبل تنظيم الدولة الإسلاميّة، فهو، أي الملك عبد الله، الذي لم يكتو بنيران الربيع العربي، يُظهر قيمة مُضافة في القيادة، على حدّ قوله.

جدير بالذكر أنّ الملك حسين، أوضح الاعتبارات التي حدثت به إلى عزل شقيقه الأمير حسن من منصبه ولياً للعهد الذي تولاه قرابة ٣٤ عاماً وتعيين نجله عبد الله ولياً للعهد خلفاً له، في رسالة بعث بها إلى شقيقه قبيل وفاته في السابع من شهر شباط/فبراير من العام ١٩٩٩.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٧

٥٧. الأردن يمنع استيراد الدواجن من الأراضي الفلسطينية

عمان - قدس برس: أوقفت وزارة الزراعة الأردنية، استيراد الدواجن من أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية و"إسرائيل" اعتباراً من مطلع الأسبوع الحالي، بسبب اكتشاف حالات انفلونزا الطيور فيها، وخوفاً من انتقال المرض إلى الأردن.

وقال الناطق الاعلامي لوزارة الزراعة نمر حدادين في تصريحات صحفية له الثلاثاء (٢/١٧)، إن القرار جاء انسجاماً مع قرار المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE المتعلق بظهور إصابة بمرض انفلونزا الطيور في فلسطين و"إسرائيل".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٨

٥٨. قافلة مساعدات أردنية لقطاع غزة

عمان - بترا: تسلم المستشفى الميداني الاردني في قطاع غزة أمس الثلاثاء قافلة مساعدات انسانية مكونة من ست شاحنات.

وقال أمين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية ايمن المفلح ان هذه القافلة تحوي مساعدات طبية وأدوية ومحول كهربائي، وتأتي ضمن قوافل تزويد المستشفى الميداني في القطاع بالمستلزمات الضرورية التي يحتاجونها.

وأضاف ان المستشفى الميداني سيقوم بتسليم هذه القافلة الى وزارة الصحة الفلسطينية هناك، مشيراً الى ان جهود الهيئة مستمرة في ايصال المساعدات الاغاثية للقطاع للتخفيف من معاناتهم والوقوف إلى جانبهم في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/١٨

٥٩. الجيش الإسرائيلي يجتاز السياج الشائك في الوزاني جنوب لبنان

طارق ابو حمدان: واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي مسلسل انتهاكاته المتكررة للسيادة اللبنانية، إذ خرقت قوة مشاة اسرائيلية الخط الحدودي في مرتفعات الوزاني، وتقدمت الى الضفة الشرقية لمجرى النهر. في حين سجلت تحركات مكثفة لجيش العدو، على طول الخط الفاصل لمزارع شبعا المحتلة المحاذي للمناطق المحررة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٠. حقوقيون عرب يدعون لنصرة البرلمانين الفلسطينيين

جنيف - قدس برس: دعت "المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني" والتي تتخذ من جنيف مقراً لها، كافة رؤساء وأعضاء برلمانات العالم إلى "التحرك الجاد والفاعل لنصرة النواب الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقف استهدافها وملاحقتها لهم، والتصديق عليهم، والعمل على ضمان حمايتهم من الاعتقال التعسفي وعدم المساس بمكانتهم وحصانتهم البرلمانية". وأكدت "تمكين" في بيان تلقته "قدس برس" الثلاثاء (٢/١٧) على أن اعتقال إسرائيل لبرلمانين فلسطينيين، هو إجراء غير شرعي وغير قانوني، وانتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي، والقيم الإنسانية والأخلاقية والديمقراطية. ومساساً خطيراً بالحصانة التي يتمتعون بها هؤلاء النواب وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين برعاية دولية. الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل الحثيث والضغط المتواصل لإجبارها على الالتزام بالاتفاقيات الدولية ومعايير حقوق الإنسان في معاملتها لهم.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٧

٦١. الإمارات تقدم مساعدات غذائية لـ 93 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا

أبو ظبي - الاتحاد: قامت وكالة الأونروا، بتوزيع صناديق المواد الغذائية لأكثر من ٩٣ ألف لاجئ فلسطيني متواجد في العاصمة السورية دمشق، وقد تم تقديم هذه المساعدات الضرورية من خلال الدعم الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة، ومقداره ٥٥ مليون درهم نحو «١٥ مليون دولار»

لتأمين المساعدات الغذائية للاجئين الفلسطينيين منذ شهر يوليو ٢٠١٤، على خلفية استمرار تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا. وتتضمن الاتفاقية الموقعة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والأونروا توزيع المساعدات الغذائية لمجموعة من اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين داخل الحدود السورية، والذي يتراوح إجمالي عددهم نحو ٤٦٠ ألف لاجئ.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٢. اتحاد الأطباء العرب يختتم مشروع الإنارة الآمنة لنحو 230 أسرة في قطاع غزة

غزة - الأيام: أنهى اتحاد الأطباء العرب في فلسطين تنفيذ مشروع توفير وحدات إنارة آمنة لبيوت المئات من الأسر المعوزة، خاصة من الفقراء والمحتاجين والمتضررين من العدوان الأخير على قطاع غزة، للتخفيف من معاناتهم جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي، وذلك ضمن حملة دفع التي أطلقها الاتحاد مؤخراً لإغاثة المتضررين من موجة البرد في بعض الدول العربية والإسلامية المجاورة.

وقال الاتحاد في بيان مقتضب: إنه استفاد من المشروع ٢٣٣ أسرة في مناطق مختلفة من محافظات قطاع غزة، خاصة في المناطق الأكثر اكتظاظاً بالمواطنين الذين يعانون أوضاعاً معيشية صعبة، وتتفاقم معاناتهم مع انقطاع التيار الكهربائي، فضلاً عن تضرر بيوتهم في العدوان الأخير على قطاع غزة، جراء عمليات القصف والتدمير التي تواصلت نحو شهرين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٣. توني بلير: الوضع في غزة "صادم" ولا يمكن إحلال السلام دون تحسين ظروف الفلسطينيين

القدس - سعيد عموري: قال ممثل اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، في تصريح خاص بـ"القدس"، إنه ليس من الممكن أن تتجح المفاوضات في حال بدأت في هذا الوقت، دون تغيير ظروف الفلسطينيين إلى الأحسن، وخاصة في قطاع غزة. وتطرق بلير في حديثه، إلى زيارته الأخيرة إلى قطاع غزة، حيث تفقد عددا من المواقع، واجتمع بعدد من وزراء حكومة الوفاق وممثلي القطاع العام والخاص، وقد أعرب عن "صدمته" مما شاهده. وقال: "إنه أمر غير مقبول، علينا العمل على تغيير ذلك في غزة، وإلا فأنا نخلق ظروفًا لاندلاع حرب جديدة، من غير المقبول أن يعيش الناس بهذه الطريقة، وأنا متحمس لرؤية الأوضاع تتغير في القطاع".

وقال بلير: "لقد ترك الصراع الأخير غزة مدمرةً، وشعبها أكثر فقراً وفي وضع أصعب. نحتاج بعد عشرين عاماً من أوصلو تقارباً جديداً لغزة وتقارباً جديداً للسلام".
وتابع قوله حول معيقات الإعمار في القطاع: "هناك آلية لإعادة إعمار القطاع، لكنها لا تعمل كما يفترض، لكن علينا أن نقوم بتحسين وتسريع الأمور، وهذا يحتاج أيضاً إلى تحرك من قبل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وعلي أن أناقش هذا مع الطرفين بالإضافة إلى الأمم المتحدة، وآمل أن نتمكن من تسريع الأمور نحو الأفضل، نحن بحاجة للقيام بذلك على وجه السرعة".
وعن دور الرباعية في إعادة إعمار غزة وتخفيف المعاناة الإنسانية فيها، قال بلير في حديثه لـ القدس، أن اللجنة الرباعية هي عبارة عن هيئة لتمكين المجتمع الدولي من مناقشة الأمور الدولية، وليس لها دوراً مباشراً في غزة، ولكننا نعمل على خطط تحسين الكهرباء والإسكان والماء والقطاع الخاص.

وأردف قائلاً: "في السنوات الماضية حاولنا التغيير في القطاع بقدر المستطاع، مثل إدخال البضائع والخدمات الأخرى إليه، بالإضافة إلى مشاريع عديدة في محاولة لمساعدة غزة بالانفتاح على العالم، نحن نقوم بخطوات بسيطة من أجل التغيير ومن أجل الناس، لأنهم بحاجة لتغييرات جذرية في حياتهم".

وفي حديثه عن خطة اللجنة الرباعية لإعمار غزة، شدد بلير على ضرورة فتح غزة بالكامل، وإعادة توصلها مع العالم وانفتاحها عليه. ومن وجهة نظره فإن ذلك يحتاج إلى الأمور التالية:

١. أن يقدم الجانب الإسرائيلي المزيد من التنازلات.
 ٢. فتح المعابر.
 ٣. وحدة المجتمع الفلسطيني من أجل الاستمرار.
- وأكد أنه من الضروري فهم وجهة حركة حماس المستقبلية، هل هي حركة وطنية فلسطينية، أم هي جزء من حركة إقليمية، وهل هي معنية بدولة فلسطينية على حدود ٦٧، وبالتالي حل الصراع. وأضاف قائلاً: "لا يمكن إحلال السلام في غزة، دون وحدة سياسية فلسطينية على أساس تشجيع عملية السلام وفائدة الناس هناك، وعلينا التعامل مع الجانب المصري بسبب دوره البارز في العملية السياسية كلها، كما يجب أن يتفهم (الجانب المصري) بأن غزة لا يمكن أن تكون وسيلة تشكل خطراً على أمن منطقة سيناء، أنا مصمم على المساهمة في تغيير الوضع في غزة بطريقة جديدة".
ويعتقد رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، "أن هناك جهوداً دولية لتحسين العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من قبل الأميركيين والأوروبيين واللجنة الرباعية ومن أطراف أخرى،

لكنتي صدقا لا أعتقد أنه في هذا الوقت تحديدا ستكون المفاوضات ناجحة ومجدية، إلا إذا غيرنا ظروف الفلسطينيين، وتحديدا في قطاع غزة".

وأكمل حديثه: "إن المشكلة لا تكمن، كما يعتقد غالباً، في وضع المفاوضات في غرفة وإغلاقها حتى يتوصلوا إلى اتفاق. في الوضع الراهن، يمكن وضعهم في غرفة كهذه وإغلاقها إلى الأبد دون أن يأتي السلام. الحقيقة تكمن في أنه لو أن الظروف الميدانية على الأرض كانت محفزة للسلام، ليمكن المفاوضات من إيجاد طريقة لحل قضايا الحدود وتبادل الأراضي، وحتى القدس، اللاجئيين والضمانات الأمنية".

ويضيف بلير لـ"القدس": "أعتقد أن وحدة المجتمع السياسي الفلسطيني يلعب دورا كبيرا في تغيير حياة الناس". مشيراً إلى "أنه يرغب في استئناف المفاوضات، لكن ذلك ليس كافياً لإحداث التغيير". ولدى سؤال بلير، عن استمرار إسرائيل بسياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي وتصعيد الاعتداءات، صرح قائلاً: "يجب أن تكون هناك جهود مضاعفة لإحداث تغيير كامل على كافة الصعد، يجب التأكد من منع اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين كما يجب محاكمة المعتدين، وحتى الآن لم يلعب المجتمع الدولي دوراً فعالاً بشكل كافٍ حيال هذا الأمر، وهذه حقيقة، والسبب برأيي أن الجو السياسي لا يساعد في وضع الأمور في مسارها الطبيعي".

وحول إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي نيته القيام بزيارة "استفزازية" للحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، قال بلير: "أعتقد أنه من المهم أن لا يقوم الناس بأمر استفزازية".

وفي حديثه عن تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلامياً باسم "داعش"، يرى رئيس اللجنة الرباعية "أن داعش يشكل تهديداً خطيراً على الجميع، ولكن لا يجب أن تقف عائقاً أمام تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأنا على يقين أن الغالبية العظمى من الفلسطينيين سترفض هؤلاء المتطرفين. بالنسبة لي كل هذه التهديدات الإقليمية أسباب لإحداث السلام وليس العكس".

وتطرق بلير في حديثه مع القدس، للتهديدات الإسرائيلية بوقف مستحقات السلطة. وقال: "موقفنا واضح حول هذا الأمر، يجب دفع المستحقات للجانب الفلسطيني، هذه أموالهم ومن حقهم الحصول عليها، ونحن سنستمر بالضغط على إسرائيل لحصول ذلك".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٧

٦٤. الاتحاد الأوروبي: 212 مليون يورو للسلطة الفلسطينية

بروكسل - أ ف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس انه دفع قسماً كبيراً من مساعدته السنوية للسلطة الفلسطينية بلغ ٢١٢ مليون يورو، وجدد الدعوة الى قيام تعايش سلمي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المنشودة.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان ان هذا المبلغ سيستخدم لدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية وايضا تمويل نشاطات وكالة الاونروا. كما سيتيح "تقديم الخدمات الاساسية للفلسطينيين في مجالات التربية والصحة".

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بحسب ما نقل عنها البيان "ان وجود سلطة فلسطينية فاعلة وملتزمة بالحل السلمي للنزاع بعيداً من العنف هو عنصر اساسي في عملية السلام في الشرق الاوسط التي تهدف الى ايجاد حل قائم على تعايش بين دولتين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٥. أغلبية أمريكية تفضل حياد الولايات المتحدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: أظهر استطلاع للرأي نظمته شبكة سي إن إن الأميركية بالتشارك مع أو.آر.سي للأبحاث الدولية نشر الثلاثاء، أن الأميركيين بأغلبية ٦٦% يريدون للولايات المتحدة اتخاذ موقف الحياد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مقابل ٢٩% من الذين يحبذون دعم إسرائيل بينما أعتبر ٢% من المستطلعين الأميركيين أن على الولايات المتحدة الوقوف إلى الجانب الفلسطيني ضد إسرائيل.

ويظهر الاستطلاع الذي نظم لمعايرة وجهة نظر الأميركيين تجاه زيارة رئيس وزراء إسرائيل الشهر المقبل (٣ آذار) ومخاطبة الكونغرس الأميركي أثناء وجوده في واشنطن للمشاركة بمؤتمر اللوبي الإسرائيلي "إيباك"، أنه "في الوقت الذي يؤيد فيه ٥٦% من الأميركيين الأكبر سناً من ٥٠ عاماً ووقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل باستمرار، يفضل الأميركيون دون سن الخمسين بنسبة ٧٥% اتخاذ الولايات المتحدة لموقف حيادي تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعدم التدخل به".

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تعبر فيها أغلبية أميركية واضحة ضرورة الحياد تجاه إسرائيل، ما يمثل إشارة لضجر الأميركيين بشكل عام من هذا الصراع المزمّن.

حتى بين الجمهوريين الذين تم استفتاءهم "والذين يؤيدون إسرائيل دائماً" أيدت أغلبية ضئيلة منهم بنسبة ٤٩% مؤازرة لإسرائيل تحت أي ظرف فيما أيد ٤٧% منهم ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة لموقف محايد والبقاء خارج الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

أما بخصوص الدعوة التي وجهها رئيس مجلس النواب الأميركي جون بيوتر يوم ٢١ كانون أول الماضي لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لمخاطبة الكونغرس ومعارضة المساعي الأميركية الدبلوماسية في حل مشكلة الملف النووي الإيراني والتوصل إلى صفقة تتخلى فيها إيران عن برنامجها النووي "المسلح" مقابل رفع العقوبات، وهي الدعوة التي وجهها بوينر بالتأمر مع السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر، وقبل بها نتياهو، دون إعلام الرئيس الأميركي باراك أوباما أو البيت الأبيض أو وزارة الخارجية الأميركية، أظهرت أغلبية كبيرة امتعاضها من زيارة نتياهو حيث اعتبر ٦٣% من الذين أجابوا على الاستطلاع أنها غير لائقة في حين اعتبر ٣٣% منهم أن الدعوة لائقة.

وأجري الاستفتاء الذي شارك به ١٠٢٧ أميركياً عبر الولايات المتحدة بين يومي ١٢ - ١٥ من شهر شباط الجاري واحتمالية الخطأ بنسبة ٣ نقاط.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٦. أسوشييتد برس: 89% من شهداء العدوان الأخير على غزة مدنيون

حلمي موسى: استبقت وكالة "أسوشييتد برس" تقرير لجنة التحقيق الدولية بشأن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة فأعلنت أنها حققت في ٢٤٧ عملية قصف إسرائيلي على مبانٍ مدنية في القطاع، لقي فيها ٨٤٤ شخصاً مصرعهم. وكان بين هؤلاء ٥٠٨ من الأطفال والنساء والشيوخ، وهو ما يشكل حوالي ٦٠ في المئة من عدد الشهداء.

وأشار التحقيق إلى أن حوالي ثلث القتلى كانوا ممن هم دون سن الـ ١٦ عاماً، وأن ٢٨٠ منهم كانوا دون سن الخامسة. وعموماً أشار التقرير إلى أن بين الشهداء ٩٦ من النشطاء المسلحين، أو المشتبه بتورطهم في أعمال ضد إسرائيل، ما يجعل نسبتهم حوالي ١١ في المئة فقط من عديد الشهداء في الحالات التي تم فحصها.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٧. عن تحالف صقور إسرائيل وأميركا

علي جرادات

في مطلع تسعينيات القرن الماضي دخل العالم حقبة التفرد الأميركي بطموحاته الإمبراطورية، ووحشية نظامه «الليبرالي الجديد»، وأوهامه حول قدرة القوة العسكرية على التحكم بحركة التاريخ التي لا تعرف التوقف. إزاء ذلك التحول، وللدقة الاختلال، الكبير، ولأسباب مفهومة، لم يكن غريباً أن تكون إسرائيل أول المستفيدين، وأن تصبح الدول العربية أكثر دول العالم تضرراً بدءاً بـ«العدوان الثلاثيني» على العراق، ١٩٩١، وصولاً إلى احتلاله، ٢٠٠٣. هنا، عوض مراجعة إستراتيجية الارتهاق للولايات المتحدة الطامحة للعب دور «شرطي العالم المطاع»، تورطت مراكز القوة العربية في المشاركة في العدوان على العراق، وأمعنت في التخلي عن واجبها القومي تجاه القضية الفلسطينية، متجاهلة أن ذلك يعادل تشجيع حكام إسرائيل الذين تجدد لديهم حلم لعب دور «شرطي المنطقة بلا منازع». فماذا كانت النتائج؟

بعد ثلاث سنوات من احتلال العراق، ومن الخسائر البشرية والمادية الباهظة، شكل الحزبان الأميركيان «الجمهوري» و«الديمقراطي» في العام ٢٠٠٦ لجنة بيكر-هاملتون التي أوصت بإجراء مراجعة سياسية جوهرها: عجز القوة العسكرية عن حسم الحرب على العراق. انطوت المراجعة آنذاك على نقد ذاتي عكس بداية اعتراف بحدود القوة العسكرية الأميركية، وبفشل سياسة «المحافظين الجدد»، حيث خسروا الانتخابات في دورتين متتاليتين لمصلحة الحزب الديمقراطي بقيادة أوباما الذي صار رمزاً لسياسة خارجية عمادها تسريع سحب الجيش الأميركي من العراق وأفغانستان، والإحجام عن شن حروب برية جديدة، وقصر التدخلات العسكرية الأميركية على الضربات الجوية، والتركيز على الشؤون الداخلية ومعالجة الأزمة المالية الأميركية التي تحولت إلى أزمة اقتصادية عالمية، إنما من دون مغادرة استراتيجية العمل على منع ولادة عالم متعدد الأقطاب وخسارة الولايات المتحدة مكانة القوة العظمى الأولى في العالم.

وبالمثل، بعد سنوات من العريجات العسكرية الإسرائيلية، شكل اعتراف «لجنة فينوغراند» بهزيمة عدوان ٢٠٠٦ على لبنان، فضلاً عن هروب الجيش الإسرائيلي عام ٢٠٠٠ من جنوب لبنان، تأكيداً جديداً على حدود قوة إسرائيل العسكرية، وعلى لا واقعية مقولات «الجيش الذي لا يقهر» و«إسرائيل الدولة القلعة»، كأساطير، كانت هزتها «حرب الاستنزاف» المصرية والعمليات الفدائية الفلسطينية بعد هزيمة ٦٧، بينما بددتها، باعتراف «لجنة أكرانات»، النتائج الميدانية لحرب ١٩٧٣، وصمود بيروت الأسطوري، ١٩٨٢، والانتفاضتين «الأولى» و«الثانية»، وصولاً إلى فشل عدوان ٢٠١٤

على قطاع غزة بالمعنى الميداني للكلمة. لكن الإقرار بتلك الحقائق الميدانية لم يفض إلى نشوء معارضة إسرائيلية تتبنى برنامجاً سياسياً يدعو إلى تسوية الصراع على أساس يلبي الحد الأدنى من الحقوق العربية والفلسطينية، بل إلى تعاضد دور المعسكر الصهيوني الأشد عنصرية وعدوانية وتوسعية داخل إسرائيل، مجتمعياً وسياسياً وعسكرياً وأمنياً.

لذلك كان من الطبيعي لدرجة البداهة أن تعجز سياسة إدارة أوباما وجهات سياسية وعسكرية وأمنية صهيونية، عن لجم تحالف «المحافظين الجدد» والمعسكر الصهيوني الذي يقوده نتنياهو، بوصفه، (التحالف)، التعبير عن سياسة أن استخدام القوة العسكرية هو وحده الكفيل باستعادة السيطرة الأميركية الإسرائيلية المطلقة على العالم والمنطقة. تبدى ذلك من خلال دعوات أقطاب هذا التحالف إلى شن عدوان عسكري أطلسي مباشر على سورية، ومن خلال رفضهم استبعاد الخيار العسكري في معالجة الملف النووي الإيراني، بل ورفض أي حل دبلوماسي له، ومن خلال دعوتهم إلى تصعيد أزمة أوكرانيا المفتعلة أصلاً إلى منتهاها، ومن خلال مطلبهم الاعتراف بإسرائيل «دولة للشعب اليهودي» المساوي لتصفية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

بل وكان من الطبيعي أكثر أن يدعم طرفاً هذا التحالف بعضهما بصورة علنية وغير مسبوقة، حيث دعم المعسكر الصهيوني الذي يمثله نتنياهو مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية السابقة، بينما تدعم كتلة «الجمهوريين» البرلمانية هذه الأيام حملة معسكر نتنياهو الانتخابية لدرجة ألا يُعلم الرئيس الأميركي ووزير خارجيته بأمر دعوة نتنياهو إلى الولايات المتحدة لإلقاء كلمة أمام «الكونغرس». وهو الأمر الذي أثار موجة غير مسبوقة من النقد والاحتجاج داخل الولايات المتحدة وإسرائيل. لم يخف نتنياهو أن هدفه الأساس هو تحريض أعضاء «الكونغرس» على فرض عقوبات جديدة على إيران، وعلى رفض أي اتفاق «دولي» بشأن ملفها النووي. طبعاً ليس لأن إيران أصبحت على عتبة «دولة نووية»، ولا لأنها تشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل، بل خشية خسارة ورقة إظهار أن الصراع مع إيران هو الصراع الأساس في المنطقة، أي خسارة أهم أوراق تهمة الصراع العربي الصهيوني، وجوهره القضية الفلسطينية. وتبلغ وقاحة نتنياهو أوجها في تحذيراته من خطر «النووي الإيراني»، بينما تحوز إسرائيل أكبر ترسانة نووية في المنطقة، إن لم تكن بين الأكبر عالمياً. هذا ناهيك أن هذه الترسانة لا تخضع، برعاية أميركية، لأي شكل من أشكال الرقابة الدولية.

على أية حال، تتمثل مشكلة «المحافظين الجدد» والمعسكر الصهيوني الذي يمثله نتنياهو في أمرين: الأول هو أنهما يتجاهلان أن عنجهية حروب «المحافظين الجدد»، وخيالية طموحاتهم الإمبراطورية، ووحشية سياستهم الليبرالية الجديدة، كانت الأسباب الأساسية خلف انفجار الأزمة

المالية الأميركية وتحولها إلى أزمة اقتصادية عالمية، وخلف بروز أقطاب دولية وإقليمية جديدة ترفض التفرد الأميركي في إدارة العالم. وأن هذه الأسباب، وليس تردد أوباما كما يشيع هذان الحليفان، ما فرض إحجام الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة عن شن حروب برية جديدة، وحصر تدخلاتها العسكرية في العالم على الضربات الجوية.

أما الثاني فهو أنهما يتجاهلان أن عنجھية قادة إسرائيل لدرجة ورفضهم لأي «حل وسط» للصراع، فضلاً عن جنون تكثيفهم لعمليات الاستيطان والتهويد، ووحشية لجوئهم إلى حروب المجازر والمذابح والإبادة الجماعية والتدمير الشامل بعدما صار جيشهم عاجزاً عن تحقيق نصر حاسم لا لبس فيه في الحروب البرية، هي الأسباب الأساسية خلف ما تواجهه إسرائيل منذ سنوات من عزلة سياسية وحملات مقاطعة اقتصادية وأكاديمية عالمية، ومن عدااء شعبي حتى لدى شعوب الدول «الغربية».

ماذا يعني هذا الكلام؟

إن اعتقاد طرفي هذا التحالف بقدرة الولايات المتحدة وإسرائيل على استعادة ما خسرتاه من دور بفعل التحولات العاصفة في العالم والمنطقة، أمر وارد بعودة «المحافظين الجدد» للسلطة في الولايات المتحدة، وبقاء المعسكر الصهيوني الذي يمثله نتتياهو في سدة الحكم، بينما الحقيقة هي أن هذا الاعتقاد إن هو إلا تشبث بأوهام الأيديولوجيا، أي بإحلال الفكرة محل الواقع، كأنها هو. لكن الثابت في الحالات كافة هو أن هذا الاعتقاد ليس إلا تعبيراً عن مقتضيات المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العدوانى التوسعي، ونتيجة طبيعية للدعم الأميركي المطلق لهذا المشروع، ذلك كي لا نقول تعبيراً عن تشابه الأساس الفكري لما ارتكب من تطهير عرقي بحق السكان الأصليين لما بات يُعرف الولايات المتحدة، ولما ارتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني من تطهير عرقي مماثل على مدار ما يقرب من قرن من الزمان.

بقي القول: مثلما أن «القطار لا يصلح ما أفسد الدهر»، فإن بقاء نتتياهو الشخص والحزب والمعسكر في سدة الحكم لن يخرج إسرائيل من أزمتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية والأمنية، بل وسيفاقمها، وإن عودة «المحافظين الجدد» إلى حكم الولايات المتحدة لن يفضي إلا إلى استعادة الأزمة الأميركية ذاتها، والى تشكيل لجنة جديدة لتقديم التوصيات ذاتها التي قدمتها لجنة بيكر-هاملتون، وشكلت المقدمة لفوز أوباما في دورتين انتخابيتين متتاليتين. ما يعني أننا أمام حاجة إلى البحث في أن الأزمت الناجمة عن أسباب بنيوية لا تُعالج بتغيير الشخص، إنما بتغيير الرؤى والسياسات، وفي أن القوة العسكرية، حتى لو كانت بضخامة ما تحوزه الولايات المتحدة ورببيتها إسرائيل، لا تقوى لا على التحكم بحركة التاريخ، ولا على ضبط حركة شعوب العالم والمنطقة

الموجوعة بالمعنى الشامل للكلمة بوحشية سياسة «الليبرالية الجديدة» وبحروب نظام «القطب الواحد» المباشرة منها وغير المباشرة، وبعبدة حكام إسرائيل المستندة إلى الدعم الأميركي المطلق.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٨. غضب اليهود الأميركيين من سلوك نتنياهو مكلف

صالح النعامي

يسود قلق كبير داخل الأوساط اليهودية في الولايات المتحدة من الآثار "السلبية" للتوتر الكبير الذي طرأ على العلاقات بين إدارة باراك أوباما وحكومة بنيامين نتنياهو، في أعقاب إصرار الأخير على إلقاء خطاب أمام الكونغرس على عكس رغبة البيت الأبيض.

وترتبط هذه المخاوف في أن تفضي هذه الأزمة إلى تخلي قطاعات كبيرة من اليهود الأميركيين عن إسرائيل، فضلاً عن القلق في أن تزيد من وطأة أزمة الهوية لديهم. وقد عبّرت عن هذا القلق عريضة أصدرتها منظمة "جي ستريت" التي تمثل قطاعاً مهماً من اليهود الأميركيين، تؤكد فيها أن نتنياهو لا يمثل اليهود الأميركيين.

وتمثل العريضة التي تحمل توقيعات شخصيات يهودية مهمة، دعوة صريحة إلى "التبرؤ" من نتنياهو وسياساته ومواقفه. وأشارت صحيفة "ميكور ريشون" في عددها الصادر أول من أمس، إلى أن العريضة حرصت على الإشارة إلى الاعتبارات السياسية الداخلية التي دفعت نتنياهو إلى افتعال الأزمة الحالية مع الإدارة الأميركية، خصوصاً رغبته في المزايدة على خصومه من قادة أحزاب اليمين واليسار. وأضافت العريضة "يتوجب على رئيس الوزراء في إسرائيل أن يعلم أنه ليس بوسعه الزعم بأنه يمثل الشعب اليهودي".

وقال الموقعون على العريضة إن الجمهوريين أرادوا أن يوظفوا نتنياهو وقضايا إسرائيل في الصراع الداخلي بين الكونغرس والبيت الأبيض. وقد جاء إصدار العريضة ردّاً على إعلان نتنياهو مطلع الأسبوع الماضي أنه يمثل كل اليهود في خطابه أمام الكونغرس، قائلاً "أنا لا أمثل دولة إسرائيل فقط، بل أمثل كل الشعب اليهودي في كل مناطق وجوده".

وقد كان السيناتور الديمقراطي باري ساندرس أول يهودي من مجلس النواب يعلن تغيّبه عن خطاب نتنياهو.

في غضون ذلك، اتهم النواب الديمقراطيون زعيم الغالبية الجمهورية في الكونغرس جون بينر، بأنه يوظف نتنياهو وإسرائيل في معركته السياسية ضدّ أوباما.

على الجانب الإسرائيلي، قال المتحدث الأسبق باسم جيش الاحتلال، الجنرال آفي بنياهو، إن نتنياهو "يسجل هدفاً ذاتياً في مرماه" من خلال إضعاف تأثير حليفته منظمة "أيباك"، وتعزيز قوة "جي ستريت" المناصرة للرئيس أوباما. وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف" أمس، لفت بنياهو إلى أن نتنياهو يتجاهل حقيقة أنّ معظم اليهود الأميركيين يؤيدون الحزب الديمقراطي، وأن صداماً مع أوباما يعزز من قوة التأييد لـ "جي ستريت".

وفي السياق نفسه، ذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية أن قيادات يهودية كبيرة اتصلت بديوان نتنياهو وحذرت من مغبة أن يسهم خطابه المرتقب في الكونغرس في جعل إسرائيل مادة للتجاذبات السياسية الداخلية في الولايات المتحدة.

وأشارت القناة إلى أن القادة اليهود قد حملوا السفير الإسرائيلي لدى واشنطن رون درمر، المسؤولية عن تدهور العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، مشيرين إلى أن درمر يتحرك انطلاقاً من تقديره لمصالح نتنياهو السياسية وليس من منطلق الدفاع عن مصالح إسرائيل.

من جهتها، عدت الباحثة ميخال زيلبربرغ أزمة الثقة مع الجالية اليهودية الأميركية "تهديداً استراتيجياً من الطراز الأول" على إسرائيل، مشيرة إلى أن وقوع إسرائيل تحت تأثير نخب اليمين الديني المتطرف جعلها تُقدم على خطوات تقاوم من أزمة الهوية لدى يهود العالم، وضمنهم اليهود الأميركيين.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" أول من أمس، أشارت زيلبربرغ إلى أن إسرائيل تواجه خطر انقطاع علاقتها مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، التي تعدّ الجالية الأكبر في العالم، بسبب التطرف الذي طرأ على الجدل اليهودي الداخلي.

وأعدت زيلبربرغ إلى الأذهان حقيقة أن اليهود الأميركيين هم الذين يحرصون على فتح أبواب الإدارة الأميركية أمام القيادة الإسرائيلية، علاوة على الدعم المالي السخي الذي يقدمونه لخدمة إسرائيل. وأشارت إلى أن سلوك القيادة الإسرائيلية وضع الجالية اليهودية الأميركية بين المطرقة والسندان: مطرقة متمثلة في واجب الدفاع عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وسندان إدراكها خطورة المدى الذي ذهبت إليه إسرائيل في القطيعة مع القيم الديمقراطية.

واعتبرت زيلبربرغ أن إصرار نتنياهو على سن قانون "القومية اليهودية" الذي ينسف أسس الديمقراطية والمساواة والحرية" قد زاد من تدهور العلاقة بين إسرائيل واليهود الأميركيين. وأشارت إلى سن القانون يمس أحد أبرز القيم التي يتعلق بها اليهود الأميركيين وهي "حرية الاختيار"، إذ إن القانون الجديد يلزم اليهود بالنسخة الأصولية المتشددة لليهودية.

بدوره، حذر المعلق العسكري الإسرائيلي، عمير رايوبورت، من مغبة أن تؤثر أزمة العلاقات الحالية بين الإدارة الأميركية ومنتياهو في استعداد الولايات المتحدة لتزويد إسرائيل بالسلح وقت الحاجة مستقبلاً. وقال في مقال نشره موقع "ISRAEL DEFENSE" إنه على الرغم من أنه من غير المتوقع أن تتأثر أشكال التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل أبيب بأزمة الثقة بين منتياهو وأوباما، إلا أن الإدارة الأميركية بإمكانها أن تتقدم على تعليق إرساليات السلح إلى إسرائيل أثناء الحروب مستقبلاً. وأعاد رايوبورت إلى الأذهان أن الإدارة الأميركية امتنعت خلال الحرب الأخيرة على غزة عن تزويد إسرائيل بصواريخ "هيل فير" التي تستخدمها الطائرات الحربية الإسرائيلية المقاتلة في غاراتها، احتجاجاً على السلوك الإسرائيلي خلال العدوان الذي أخرج الولايات المتحدة.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/١٨

٦٩. آيزنكوت يخوض حرباً على جبهتين

يوعر هندل

خلال مراسيم تبديل رؤساء هيئة الاركان، أول من أمس، أرسل أحد أفراد لواء غولاني السابقين ملاحظة تحذيرية لبيني غانتس، فقد كتب انه وفقاً لتجربة الماضي فإنه عندما يستبدل أفراد لواء غولاني المظليين في هذا الخط ينتهي الامر بتبادل الضربات ويسرقة العتاد. يجدر بغانتس أن يتنبه لهذا الامر بسرعة. في واقع الحال أنهى غانتس فترة أربع سنوات من دون حروب مع الغولانيين داخل الجيش، ولكنه حظي بقدر غير قليل من تبادل الضربات مع السياسيين القتاليين الذين هم أعلى منه في السلم.

هذا ما يحدث للجميع منذ ايام موفاز؛ أكانوا هادئين أو صاخبين ذوي قبعات زرقاء او حمراء كلهم حدث معهم الأمر ذاته. بوغي غادر بعد صدمة شارون، وحالوتس تلقى في وجهه ضربة حرب لبنان الثانية وحملها على اكتافه، واشكنازي خاض حرباً مع باراك. أما بالنسبة لبيني غانتس فقد كان هناك سياسيون حرصوا خلال عملية «الجرف الصامد» على إصدار بيانات صحافية ضد طريقته في الأداء. بعد سبعة وستين عاماً من اقامة الدولة يتوجب على رئيس هيئة الأركان أن يقاتل على جبهتين، واحدة عربية وأخرى يهودية. من حولنا ارهاب وجيوش عربية، وعندنا في القدس جبهة اخرى مع السياسيين. ليس هناك من يمكنه التملص من القتال على الجبهة اليهودية وليس هناك ايضاً من يستطيع ايجاد مخبأ من النار المتقدة فيها. ميزة غانتس انه ذو طبع هادئ وتركيز سليم وطبيعي للأثانية. ولولا هذه الصفات لانتهدت عملية «الجرف الصامد» بحرب بيانات كما كان حال عملية «الرصاص المصبوب».

في أساس هذه الكلمات تكمن الحكمة التي تقول إن حروب إسرائيل القادمة ستكون شبيهة تماما بالحروب التي مررنا بها. تنظيمات «ارهابية» مع قدرة صاروخية لجيش نظامي واستخدام المدنيين كدرع بشرية، والضغط الدولي وفقدان الشرعية والتبعات القانونية لكل قرار يتخذه قائد في أدنى المراتب.

في هذه الحروب هناك إكانيين اثنين: الحسم أو الوعي. الإمكانية الأولى تتطلب دخول قوات الجيش لفترة طويلة وتوفر دعم دولي، والإبادة المعمقة لمركز ثقل العدو وسعة صدر الجمهور وبالأساس قرارا مسبقا. فعلنا ذلك في الماضي. أما الإمكانية الثانية فترتكز على توجيه ضربة قصيرة وموجعة من أجل كي ووعي العدو. عندما نخوض حروبا كهذه تطلق فوهات المدافع نيرانها وتراوغ الدبابات وتقوم الطائرات بالقصف حتى تعيد تشكيل الوعي لدى الطرف الآخر.

المشكلة مع الوعي أن لا سيطرة عليه. هو موجود في أدمغة الناس هنا وفي الطرف الآخر. في انتفاضة الأقصى قررت إسرائيل هزيمة «الإرهاب». وفي غزة تحاول إسرائيل منذ فك الارتباط - من دون نجاح - بلورة الوعي البديل. القرار بصدد أي حرب سنخوض يعود للمستوى السياسي.

بانظار رئيس هيئة الأركان الجديد غادي آيزنكوت صدمة مشابهة. رغم نتائج «الجرف الصامد» وتفاخر بعض الوزراء في المجلس الوزاري المصغر ليست هناك قرارات بمواجهة «حماس». ليست هناك مداولات ولا مبادرة للتنمية الإقليمية أو قرار بتصفية «حماس». في ظل هذا الواقع سيضطر أحدهم لتحمل مسؤولية الحرب القادمة، وإن كان الأمر يتعلق ببعض السياسيين فإن الطرف الذي سيتحملها سيكون مرة أخرى المستوى العسكري، وعلى وجه الدقة من يقف على رأس المنظومة العسكرية.

وهنا تدخل الانتقادات المثيرة للأشكال حول توجه بينيت للميدان خلال عملية «الجرف الصامد». لو كنت أنا رئيس هيئة الأركان الجديد لشجعت أعضاء المجلس الوزاري بالتوجه من الآن للميدان لتدارس الواقع والتعرف على المشاكل والبحث في الحلول. روح النبوءة لن تنزل عليهم من السماء مع اللحظة التي ستندلع فيها الحرب القادمة. لو كنت أنا رئيس هيئة الأركان الجديد لطلبت من رئيس لجنة الخارجية والأمن بنشر الجزء المكشوف من التقرير الذي اعد حول «الجرف الصامد» على الفور. حتى يعرف الجمهور أين يتوجب تحسين الأوضاع وما هي الحاجة بصدد الميزانية التي كانت الحكومة قد اجمت عنها. هذا طبعا مع كل الاحترام للانتخابات.

السياسيون كعادتهم يحبون التفاخر بالنجاحات فقط. هم دائما الوزراء الجيدين للاقتصاد وللمالية بينما يكون الآخرون وزراء سيئين. هم وزراء الدفاع للعمليات الناجحة وليس للحروب السيئة. هم وزراء الإسكان للمباني التي تشيد وليس لارتفاع ثمن المساكن. من الممكن ان ننسى مسألة النظام

والانضباط والمصادقية في المجلس الوزاري المصغر. في هذه الجبهة يمكن لايزنكوت أن ينتصر فقط إن ناور الوزراء ودفعهم للتداول في القرار من الآن حتى لا يقولوا له بعدئذ انهم لم يعرفوا ولم يعلموا. بعد الحرب القادمة ستوجه النيران إليه.

«يديعوت»، ٢٠١٥/٢/١٨

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٧٠. هدم بيوت منفذي العمليات خرق خطير للقانون الدولي

جيء هيرباز

سياسة هدم البيوت، لضرورات الردع في مواجهة الأعمال «الإرهابية»، التي تطبقها إسرائيل في «المناطق»، تتناقض مع القانون الإسرائيلي، وتشكل خرقاً خطيراً للالتزامات الدولية أمام ميثاق روما والقانون الدولي. في ظروف محددة يمكن لهذه الخروقات أن تعامل على أنها جرائم حرب وفقاً للقانون الدولي، حيث سيكون هذا الأمر من اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

عدم قانونية هذه السياسة تحظى بمزيد من الحدة إزاء الاستنتاجات التي خلصت إليها لجنة الجنرال أودي شني لسنة ٢٠٠٥، والتي نفذت بقرار من رئيس الأركان آنذاك، موشي يعلون، إذ أثارت الشك في أخلاقية هذه السياسة، وقانونيتها وفعاليتها. وحقيقة أن الدولة تستخدم هذه العقوبة فقط في مواجهة الفلسطينيين، ولم يحدث ان درست إمكانية استخدامها ضد اليهود ممن ينفذون عمليات إرهابية، من شأنها أن تزيد من إشكالياتها.

قضت المحكمة العليا في عدد كبير من الحالات المرتبطة بأعمال «إرهابية» نوعية، أنه بشكل عام، فإن هذه السياسة قانونية. هذه الفتوى لا تتوافق مع التفسيرات المقابلة للقانون الدولي، وتتناقض مع قرارات المحكمة العليا في مواضيع أخرى، جرى فيها التأكيد على المسؤولية الشخصية للعمل. تدمير البيوت هو عقاب جماعي جرى تنفيذه ضد الآلاف من أبناء العائلات بما فيهم الأطفال، وهم في معظم الحالات لم يعلموا ولم يؤيدوا الأعمال «الإرهابية»، لذلك هي تخالف القانون الدولي والأعراف الدولية المرعية في هذا النطاق.

ادعاء الدولة بأن هدم البيوت يردع «المخربين» المحتملين لم يثبت صحته أبداً، وكذلك قرار المحكمة العليا بأن هذه السياسة تتلاءم مع معايير الإثبات المطلوب لدى القانون الدولي لغايات اتخاذ إجراءات أمنية خطيرة، هو قرار خاطئ. هذه السياسة تدعي بأنها تستند إلى ادعاء وحيد: الحاجة إلى ردع «المخربين». ولكن معيار الإثبات الذي قرره المحكمة لحاجات إثبات هذا الادعاء ضعيف إلى درجة لا سابق لها، ولا يتماشى مع المعيار المطلوب لدى القانون الدولي.

مؤخرا قدمت ثماني منظمات لحقوق الإنسان التماسا للمحكمة العليا ضد سياسة هدم البيوت. هذا الالتماس تم دعمه برأي استشاري لمجموعة خبراء (البروفيسور يوبال شني، والبروفيسور مردخاي كارمنيتسر، البروفيسور أرنا بن نفتالي وكاتب هذه السطور)، وفقا لهذه المشورة فإن هدم البيوت هو خرق خطير وبارز للقانون الدولي. هذا الالتماس أعطى المحكمة العليا فرصة نقاش أساسي حول قانونية هذه السياسة، ودون ربطها بحادثة «إرهابية» نوعية. في كانون الأول ٢٠١٤ رفض الالتماس على ايدي القضاة اليكيم روبنشتاين، نوعم سولبرغ، واستر حيوت. ولكن وفقا لرأيي، فإن هذا الحكم محمّل بتناقضات داخلية، ومبرر بطريقة غير مقنعة، ويتناقض مع المبادئ المؤسسة لمحكمة العدل العليا ذاتها في نطاقات مشابهة، فيها توفر عامل الحسم بين الحاجات الأمنية وحقوق الإنسان في «المناطق».

تقدم الملتمسون بطلب إعادة النقاش في الالتماس. إعادة النقاش بتركيب موسع للمحكمة، بما يتيح للمحكمة ان تقرر بأن هذه السياسة غير قانونية وان تصدر أمرها للدولة بوقف اعمال هدم بيوت «المخربين». لا يجوز للمحكمة العليا ان تقرر بأن سياسة العقاب الجماعي هي سياسة قانونية، ولا يجوز لها السماح بخرق إسرائيل لالتزاماتها امام القانون الدولي.

لإسرائيل الحق ويجب عليها ان تحارب «الارهاب» الممارس ضدها، ولكن عليها ان تفعل ذلك بطريقة قانونية. استخدام وسائل غير قانونية وغير اخلاقية هو بمثابة انتصار لمنظمات «الإرهاب» وللقنلة العاملين باسمها. يجب على المحكمة الامتناع عن تأييد استخدام هذه الوسائل. هذا التأييد من شأنه أن يقوض قدرتها على ان تشكل سترة واقية قانونية في مواجهة هجوم قانوني على دولة إسرائيل، قادتها ومحاربيها.

اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين كدولة مراقب، وانضمامها لمحكمة الجنايات الدولية، تزيد من حدة الحاجة لإصدار قرار قضائي شجاع في موضوع لا قانونية هدم البيوت. وهذا ما يعرض مواطني الدولة المشاركين في عمليات هدم البيوت ليمثلوا أمام محكمة الجنايات الدولية وفقا لميثاق روما. وإذا تمت إدانتهم امام المحكمة الدولية، حينها سنثار المسألة حول مدى المسؤولية الجنائية للمستشارين القانونيين، وكذلك على قضاة المحكمة العليا، ممن صادقوا على استمرار هذه السياسة.

وبالطبع، ليست هذه مهمة سهلة على قضاة محكمة العليا بالاعتراف بأنهم اخطؤوا، خصوصا عند احتساب سلسلة طويلة من قرارات المحكمة التي صادقت على سياسة هدم البيوت. ولكن كل إنسان يمكن أن يخطئ، والمحكمة ليست ملزمة بتقيد نفسها بأحكامها السابقة. جميلة هي في هذا الصدد أقوال رئيس المحكمة العليا، اهارون باراك، والذي غير موقفه إزاء الاعتقال والاحتفاظ بأشخاص

«كأوراق مساومة»، عندما قال: «كل واحد منا معرض للخطأ، استقامتنا المهنية تلزمنا بالاعتراف بالخطأ عندما نقتنع بأننا فعلاً أخطأنا.»
نأمل في أن تقرر المحكمة عقد جلسة استماع ثانية في القضية، وفيها يعلن على عدم قانونية هدم بيوت «المخربين».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١٨

٧١. [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٧